

المجلس الأعلى للثورة الإسلامية: فدائيو صدام تلقوا تدريبات مع جماعة مرتبطة بالقاعدة

■ بيروت-رويترز: ثهت جماعة شيعية عراقية معارضة امس اعضاء مجلسها العراقي بإجراء تدريبات مشتركة مع موالين لـ القاعدة لتفتيذ عمليات ضد صالح الامريكي.

وقال المجلس على تقريره الاسلامي في بيسروت «انه تدعمه طهران ان عناصر من مجلسها يتدربون في قاعدة فدائي صدام، التي يقودها عدو تحالف الرئيس العراقي صدام حسين تلقى تدريبات مع جماعة مرتبطة بشبكة القاعدة في شمال العراق».

وقال بيان صادر عن الكتاب الاعلامي للمجلس على في بيسروت «انهم 60 عنصرا من مجلسها يتدربون في قاعدة فدائي صدام الى تنظيم جند الاسلام المحسوب على تنظيم القاعدة في كردستان العراق».

وأضاف البيان «اكدت مصادرنا العاملة في الداخل ان هذه العناصر تلقى تدريبات مشتركة مع عناصر جند الاسلام لغرض تنفيذ عمليات خاصة ضد المصالح الامريكية في العالم وتعميل مادي من النظام العراقي وذلك بناء على موافقة قادة تنظيم القاعدة على مقتراح به صدام البهيم مؤخرا».

وجاء البيان بعد ايام من موافقة ست جماعات شيعية معارضة بینها مجلس الاس على الاجتماع في لندن في وقت لا يخفى من الشهر الحالي لاتفاقى ترتيبات توقيع السلطة ادا طبیع بالرئيس العراقي صدام حسين.

ومن قرار لامم المتحدة بخادم فرنسا اخيرة لزعزع استقرارها او وجاهة حرب محظوظة وامام الاعيدين العارقى فرصة حتى الثامن من كانون الاول (ديسمبر) يقيم حصاراً اكالاً لبيان اسلام الدمام الشامل التي في حوزته، وقال المسؤول بالجلس الاعلى في بيان ان الجند الاسلام يضع مقاتلات في شمال العراق في منطقة الحدودية القرية من ايران وتركيا وانها مرتبطة بتنظيم القاعدة التي تحملها وتحلها وتحلها مسؤولة هجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 على الولايات المتحدة وعمليات ارهابية اخرى.

وقال المسؤول لهم ابرتقاط مع تنظيم القاعدة وهناك معلومات كثيرة عن العلاقات بين النظام العراقي وهذا الجماعة».

وقال المجلس على ان تدرب بعض عناصر مجلسها فدائي صدام بدأ بالفعل.

وأضاف البيان «ان هذه العناصر قد وصلت الى كردستان العراق قبل ثلاثة اسابيع حيث بدأت بالتجهيز التدريبات الخاصة المشتركة مع عناصر منطقة جنوب اسلام».

ويعد المجلس على للثورة الاسلامية في العراق اكبر تنظيم معارض شيعي اسلامي اذ يضم نحو 50 الف عراقي يعيشون في ايران ولا يخضع شمال العراق لسيطرة بغداد منذ حرب الخليج عام 1991 ويسيطر عليه الانتحار الوطني الكوردي والحرب الديموقراطي الكوردي.

العراق يحيي ذكرى «يوم الشهيد»

■ بغداد- اف: احياء العراق امس الاحد ذكرى 1500 جندي عراقي ادنتهم القوات الاميرانية في منطقة السينين (جنوب العراق) مدينة العماري في مثل هذا اليوم من عام 1981 ابان الحرب العراقية- الاميرانية واصدح بعد ذلك يوماً لشهيد».

وحمل العراقيون على صدورهم اسم شارة «زهرة الشهيد» التي تخلد اولئك الجنود الذين سقطوا بذاتهم دفاعاً عن العراق غير المارك التي خاضوها بدمائهم.

واقتلت صباح امس الاحد في جميع المدن العراقية صلاة الصائم على رواح ضحايا الحرب فيما قررت اجراس الكاشن اذاعة جنوب العراق موقعاً بث مباشر تكريماً لذوي الشهداء.

وقتها كانت المدفعية الاميرانية اذاعة جنوب العراق امس ووقفت الحركة لمدة خمس دقائق كما خصصت الساعة الاولى في الكليات والمدارس للحديث عن «مات الشهداء».

ومنذ الحرب الدامية بينهما عام 1980 الى 1988، لم تتوصل بغداد وطهران بعد الى اتفاقية علاقتها بالكامل ولا تزال العلاقات الدبلوماسية بينهما على مستوى القائمين بالاعمال.

بغداد تحدث مسالة الاعمال المفقودة عن العقبة الرئيسية امام تطبيع العلاقات بين الطرفين بعد 12 عاماً على انتهاء الحرب التي وقعت مئات الاف القتلى من الجنود بين 1980 و1988.

لندن تنشر اليوم تقريرا حول انتهاكات حقوق الانسان في العراق

■ عمان- اف: اعلن متحدث رسمي باسم الحكومة البريطانية امس الاحد تقريرا حول انتهاكات حقوق الانسان في العراق لاذعنة في بغداد.

وسائل الاعلام بينها وكالة فرانس برس انه «من المهم بیننا نحن نتلقى الى تلك المرحلة التي تختبر فيها امن امثال العراق (الفرار جلس الامن) 1441 اذن تذكر العالم بان الادلة الدامغة لا يجده ان يفتقد ميزانية الشك».

واشار الى ان انتهاكات حقوق الانسان في العراق سُمعت في صلب التقرير الذي يسجل عنه ستون الالاف في لندن، ووضاح في الوقت نفسه ان هذا التقرير لا يشكل «وثيقة فاندونية».

وتشدّد سيدوول على الاسيوبي المختص متقدماً رسمياً في الاردن انتهاكاً للقوانين مجلس مجلس الامن».

وعلق على تعيينه في الوقت الذي يبدأ فيه بذاته لشعبه العراقي بيشكل الاعلام الجديدة الى العراق عن طريق الاردن.

وقال سيدوول تعيينه في هذا المنصب يعني شرعاً بأنه من المهم في هذا التقرير ان يحصل وجهة نظرنا على المنشقة بشكل أكثر فاعلية».

واشار من جهة أخرى الى ان «هذا انطباعاً قوياً في الشرق الأوسط يان بريطانيا تتعصب للتحقيق لعمل العسكري ضد العراق الا ان ذلك غير صحيح».

وعلق سيدوول مفتشاً عن الاسيوبي المختص ضمن الطاقم الذي كان يراس سكرتير رفقاء في العام 1997.

واعرب عن امله في العام 1997 في تغيير العراق مع حلول الشaman من كانون الثاني (ديسمبر) قائلة «كانه تفاصيله حول ساحة الدمار الشامل التي لا يزال يعيشها اهلنا في ذلك المكان».

وتطرق الى ان هذا التقرير له لذاته اثارة حقيقة للزوايا

وارى المتحدث الرسمي مارك سيدوول في حدثه مجموعه من ممثل

وسائل الاعلام بينها وكالة فرانس برس انه «من المهم بیننا نحن نتلقى

الى تلك المرحلة التي تختبر فيها امن امثال العراق (الفرار جلس الامن)

1441 اذن تذكر العالم بان الادلة الدامغة لا يجده ان يفتقد ميزانية الشك».

واشار الى ان انتهاكات حقوق الانسان في العراق سُمعت في صلب

التقرير الذي يسجل عنه ستون الالاف في لندن، ووضاح في الوقت

نفسه ان هذا التقرير لا يشكل «وثيقة فاندونية».

وتشدّد سيدوول على الاسيوبي المختص متقدماً رسمياً في الاردن انتهاكاً للقوانين مجلس مجلس الامن».

وعلق على تعيينه في الوقت الذي يبدأ فيه بذاته لشعبه العراقي بيشكل

الاعلام الجديدة الى العراق عن طريق الاردن.

وقال سيدوول تعيينه في هذا المنصب يعني شرعاً بأنه من المهم في هذا

التقرير ان يحصل وجهة نظرنا على المنشقة بشكل أكثر فاعلية».

واشار من جهة أخرى الى ان «هذا انطباعاً قوياً في الشرق الأوسط

يأن بريطانيا تتعصب للتحقيق لعمل العسكري ضد العراق الا ان ذلك غير

صحيح».

وعلق سيدوول مفتشاً عن الاسيوبي المختص ضمن الطاقم الذي كان

يرأس سكرتير رفقاء في العام 1997.

واعرب عن امله في العام 1997 في تغيير العراق مع حلول الشaman من كانون الثاني (ديسمبر) قائلة «كانه تفاصيله حول ساحة الدمار الشامل التي لا يزال

يعيشها اهلنا في ذلك المكان».

وتطرق الى ان هذا التقرير له لذاته اثارة حقيقة للزوايا

وارى المتحدث الرسمي مارك سيدوول في حدثه مجموعه من ممثل

وسائل الاعلام بينها وكالة فرانس برس انه «من المهم بیننا نحن نتلقى

الى تلك المرحلة التي تختبر فيها امن امثال العراق (الفرار جلس الامن)

1441 اذن تذكر العالم بان الادلة الدامغة لا يجده ان يفتقد ميزانية الشك».

واشار الى ان انتهاكات حقوق الانسان في العراق سُمعت في صلب

التقرير الذي يسجل عنه ستون الالاف في لندن، ووضاح في الوقت

نفسه ان هذا التقرير لا يشكل «وثيقة فاندونية».

وعلق سيدوول على الاسيوبي المختص ضمن الطاقم الذي كان

يرأس سكرتير رفقاء في العام 1997.

واعرب عن امله في العام 1997 في تغيير العراق مع حلول الشaman من كانون الثاني (ديسمبر) قائلة «كانه تفاصيله حول ساحة الدمار الشامل التي لا يزال

يعيشها اهلنا في ذلك المكان».

وتطرق الى ان هذا التقرير له لذاته اثارة حقيقة للزوايا

وارى المتحدث الرسمي مارك سيدوول في حدثه مجموعه من ممثل

وسائل الاعلام بينها وكالة فرانس برس انه «من المهم بیننا نحن نتلقى

الى تلك المرحلة التي تختبر فيها امن امثال العراق (الفرار جلس الامن)

1441 اذن تذكر العالم بان الادلة الدامغة لا يجده ان يفتقد ميزانية الشك».

واشار الى ان انتهاكات حقوق الانسان في العراق سُمعت في صلب

التقرير الذي يسجل عنه ستون الالاف في لندن، ووضاح في الوقت

نفسه ان هذا التقرير لا يشكل «وثيقة فاندونية».

وعلق سيدوول على الاسيوبي المختص ضمن الطاقم الذي كان

يرأس سكرتير رفقاء في العام 1997.

واعرب عن امله في العام 1997 في تغيير العراق مع حلول الشaman من كانون الثاني (ديسمبر) قائلة «كانه تفاصيله حول ساحة الدمار الشامل التي لا يزال

يعيشها اهلنا في ذلك المكان».

وتطرق الى ان هذا التقرير له لذاته اثارة حقيقة للزوايا

وارى المتحدث الرسمي مارك سيدوول في حدثه مجموعه من ممثل

وسائل الاعلام بينها وكالة فرانس برس انه «من المهم بیننا نحن نتلقى

الى تلك المرحلة التي تختبر فيها امن امثال العراق (الفرار جلس الامن)

1441 اذن تذكر العالم بان الادلة الدامغة لا يجده ان يفتقد ميزانية الشك».

واشار الى ان انتهاكات حقوق الانسان في العراق سُمعت في صلب

التقرير الذي يسجل عنه ستون الالاف في لندن، ووضاح في الوقت

نفسه ان هذا التقرير لا يشكل «وثيقة فاندونية».

وعلق سيدوول على الاسيوبي المختص ضمن الطاقم الذي كان

يرأس سكرتير رفقاء في العام 1997.

واعرب عن امله في العام 1997 في تغيير العراق مع حلول الشaman من كانون الثاني (ديسمبر) قائلة «كانه تفاصيله حول ساحة الدمار الشامل التي لا يزال

يعيشها اهلنا في ذلك المكان».

وتطرق الى ان هذا التقرير له لذاته اثارة حقيقة للزوايا

وارى المتحدث الرسمي مارك سيدوول في حدثه مجموعه من ممثل

وسائل الاعلام بينها وكالة فرانس برس انه «من المهم بیننا نحن نتلقى

الى تلك المرحلة التي تختبر فيها امن امثال العراق (الفرار جلس الامن)

1441 اذن تذكر العالم بان الادلة الدامغة لا يجده ان يفتقد ميزانية الشك».

واشار الى ان انتهاكات حقوق الانسان في العراق سُمعت في صلب

التقرير الذي يسجل عنه ستون الالاف في لندن، ووضاح في الوقت

نفسه ان هذا التقرير لا يشكل «وثيقة فاندونية».

وعلق سيدوول على الاسيوبي المختص ضمن الطاقم الذي كان

يرأس سكرتير رفقاء في العام 1997.

واعرب عن امله في العام 1247 في تغيير العراق مع حلول الشaman من كانون الثاني (ديسمبر) قائلة «كانه تفاصيله حول ساحة الدمار الشامل التي لا يزال

يعيشها اهلنا في ذلك المكان».

وتطرق الى ان هذا التقرير له لذاته اثارة حقيقة للزوايا

وارى المتحدث الرسمي مارك سيدوول في حدثه مجموعه من ممثل

وسائل الاعلام بينها وكالة فرانس برس انه «من المهم بیننا نحن نتلقى

الى تلك المرحلة التي تختبر فيها امن امثال العراق (الفرار جلس الامن)

1441 اذن تذكر العالم بان الادلة الدامغة لا يجده ان يفتقد ميزانية الشك».

واشار الى ان انتهاكات حقوق الانسان في العراق سُمعت في صلب

التقرير الذي يسجل عنه ستون الالاف في لندن، ووضاح في الوقت

نفسه ان هذا التقرير لا يشكل «وثيقة فاندونية».

وعلق سيدوول على الاسيوبي المختص ضمن الطاقم الذي كان

يرأس سكرتير رفقاء في العام 1997.

واعرب عن امله في العام 1997 في تغيير العراق مع حلول الشaman من كانون الثاني (ديسمبر) قائلة «كانه تفاصيله حول ساحة الدمار الشامل التي لا يزال

يعيشها اهلنا في ذلك المكان».

وتطرق الى ان هذا التقرير له لذاته اثارة حقيقة للزوايا

وارى المتحدث الرسمي مارك سيدوول في حدثه مجموعه من ممثل

وسائل الاعلام بينها وكالة فرانس برس انه «من المهم بیننا نحن نتلقى

الى تلك المرحلة التي تختبر فيها امن امثال العراق (الفرار جلس الامن)

1441 اذن تذكر العالم بان الادلة الدامغة لا يجده ان يفتقد ميزانية الشك».

واشار الى ان انتهاكات حقوق الانسان في العراق سُمعت في صلب

التقرير الذي يسجل عنه ستون الالاف في لندن، ووضاح في الوقت

نفسه ان هذا التقرير لا يشكل «وثيقة فاندونية».

وعلق سيدوول على الاسيوبي المختص ضمن الطاقم الذي كان

يرأس سكرتير رفقاء في العام 1997.

واعرب عن امله في



لاثة مشاهد من واقع الاحتلال الإسرائيلي العسكري لمدينة الخليل

عقب اجتماعه مع الشيخ احمد ياسين في غزة الحسن في مصر لبحث تقدم الحوار بين فتح وحماس

مسؤولين المصريين ترتيبات استئناف الحوار بين حركتي
فتح وحماس في العاصمة المصرية بعد عيد الفطر المبارك
المشاكل المتعلقة بمعبر رفح وسبل تسهيل وخروج ودخول
فلاسيطينيين خاصة خلال هذه الأيام، فضلاً عن عدد من
السائل الأممية وتطورات الأوضاع في الأراضي
الفلسطينية.

هذا وكشف النقاب عن ان لجنة التنسيق بين فتح
حماس والتي تم تشكيلها في اعقاب جولة الحوار الأولى
تي عقدت بين الحركتين مطلع الشهر الماضي عقدت
جتماعاً لها قبل أيام في غزة.

ومن جانبة أشار الزهار الى انه تشكلت سكرتارية
للحوار وسمى من طرف حماس شخص ومن فتح شخص
آخر وقد جلس الاثنان لوضع برنامج العمل واللقاءات
المواضيع التي ستتم مناقشتها في جلسات الحوار التي
ستبدأ في القاهرة بعد عيد الفطر.

واكملت المصادر الفلسطينية على ان الجولة الثانية من
حوار بين الحركتين ستعقد عقب عطلة عيد الفطر في
القاهرة برعاية مصرية.

ومن المقرر ان يشارك في الجولة المقابلة عن حركة فتح
ونفذ رفيع المستوى في محاولة للتوصل الى تفاهم بين
حركتين بشأن القضايا التي توقفت عندها المحادثات في
جولة الاولى التي اختتمت اعمالها مؤخراً بالعاصمة
ال مصرية.

ام الله - القدس العربي - من ولد عوض:

اكدت مصادر فلسطينية مطلعة ان وزير الداخلية الفلسطيني هاني الحسن بدأ أمس الاول زيارة الى مصر تستهدف البحث في قضيتي اساسيتين هما الحوار بين حركتي فتح وحماس وكذلك تسهيل خروج ودخول الفلسطينيين عبر معبر رفح الحدودي.

وكان هاني الحسن قد التقى مؤسس حركة حماس الشيخ احمد ياسين في منزله في قطاع غزة قبل ان يتوجه الى القاهرة، واجتمع مع وفد من الحركة وبحث معه العلاقات بين حركتي فتح وحماس، وسبل موافقة الحكومة بينهما، وتذليل العقبات حول مشروع فلسطيني يطلق تأييدا دوليا واجماع كافة الفصائل الفلسطينية.

ومن ناحيته قال الدكتور محمود الزهار «التقينا مع وزير الداخلية الفلسطيني هاني الحسن في منزل الشيخ احمد ياسين، وكان لقاء وديا حيث اوضحتنا له وجهة نظرنا واستمعنا منه، وهذا لن يكون اللقاء الاخير ان شاء الله».

وقال الزهار بان الجلسة كانت في معظمها جلسة رمضانية ولكن تطرقت الى قضيابا وأيات كيفية المشاركة وادارتها لصراع في المرحلة القادمة على مختلف الاصعدة».

واكدت المصادر الفلسطينية بان الحسن بحث

سفراتين الامريكيتين في كينيا وتتنزانيا عام 1998 حيث سقط 224 قتيلا غالبيتهم من الافارقة. وكان ثلاثة اسرائيليين من بين القتلى الثلاثة عشر الذين قطعوا في التفجيرات في مومباسا. وارسلت رئائيل محققين الى مكان الحادث كما اصدر بيل شارون امرا الى جهاز المخابرات (الموساد) تتبع أولئك المسؤولين عن الهجوم. وقال المصدر مني الاسرائيلي ان موفاز اخبار الحكومة الاسرائيلية ان السيارة التي استخدمها المهاجمون صدام بالفندق المجاور للبحر كانت محملة بـ 200 كيلوغرام من المتفجرات. وقالت الشرطة الاسرائيلية أمس الاحد ان هناك قطعتين من المعدن عشر يهما بين انقضاف الفندق المحترقة.

واضافت ان احدى القطعتين كان عليها أربعة قام وقد تستخدم في التعرف على نوعية سطوانة. وقالت واشنطن السبت انها تلقت لومات تفيد باحتمال وقوع هجمات مماثلة في

■ مومباسا (كينيا) - روبيترز: قالت اسرائيل مس الاحد ان تنظيم القاعدة ما زال المشتبه به رئيسي في الهجوم المزدوج الذي استهدف سرائيليين في كينيا كما حذرت واثنطن من زيادة التهديد الارهابي في شرق افريقيا.

وقالت الشرطة الكينية انها عثرت على شظيدين من القنبلة التي قتلت 16 في فندق يمتلكه سرائيليين قرب مومباسا الخميس وقال شهود ان شظايا اخذها خبراء المفرقعات الاسرائيليون.

نقل مصدر امني عن شاؤول موافاز وزير الدفاع الاسرائيلي قوله امام اجتماع الحكومة لاسرائيلية في القدس «الاشتباه في ان القاعدة كانت ضالعة في الحادث يتزايد بالرغم من عدم وجود أدلة مادية».

الا ان مسؤولين أمريكيين ذكروا ان المشتبه به رئيسي في التفجير هي جماعة الاتحاد الإسلامي التي تتخذ من الصومال قاعدة لها، وأضافوا ان هذه الجماعة لها صلات بتنظيم القاعدة. وقالت كينيا انها لم تتعذر على صلة بين تنظيم القاعدة بزعامة اسامي بن لادن وبين الاشخاص الذين شنوا الهجوم الانتحاري يوم الخميس الماضي على فندق «بارادايس» في مومباسا اضافة الى

اسرائيل: القاعدة هي المشتبه به الرئيسي في هجمات كينيا
واشنطن تتحسب لهجمات محتملة في جيبوتي وتحذر رعاياها في اليمن

واشنطن تتحسب لهجمات محتملة في جيبوتي وتحذر رعاياها في الإقليم

مکاتب
کتبیا

المعتقلون الـ10 في مومباسا اتوا من الصومال

دعا كل الفصائل الفلسطينية الى اعلان وقف العمليات ضد اسرائيل
ابو مازن: استمرار الانتفاضة يعني استكمال الدمار
وتوازن الرعب الذي يحققه الاستشهاديون اشاعة



2

**التشكيلة المقترحة من 16 الى 18 وترشيح جنبلاط وبقرادوني
برى يحرك فكرة التغيير الحكومي بـلبنان..
والجديدي غbur مستوحيا**

Journal of Health Politics, Policy and Law, Vol. 33, No. 4, December 2008
DOI 10.1215/03616878-33-4 © 2008 by The University of Chicago

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

المقبلة لاسيما ان توجهاً بادأ يظهر لديه لتعلّص حجم الاقتراض الى مستوى اسهامات المالية التي حصلت في باريس 2، ما يعني بداية مرحلة جديدة من التجاذبات والمساومات.

لكن الاوساط استبعدت ان تصل الامور بالرئيس بري مستقبلاً الى حد طرح الثقة بالحكومة في المجلس وان صدر تلميح الى ذلك، لأن قرار اسقاط الحكومة في البرلمان الذي لم يحصلمرة في تاريخ الجالس النبابية ليس قراراً فردياً على الرغم من عملية اختزال المؤسسات الحاصلة اليوم، ولأن قراراً كهذا دونه معاذير بعد مؤتمر باريس 2، واذا كان المطلوب احداث تغيير حكومي فيمكن بحث هذا الموضوع بعيداً عن التجاذبات لاتفاق على تشكيلاً يوافق عليها الجميع ويجري تطهيرها بسرعة لتفادي المدحالت والتحفظات التي سجلت على التشكيلة التي جرى العمل عليها قبل فترة لخلاف الحكومة الحالى.

وعمل ان التشكيلة التي جرى العمل عليها تراوح عدد اعضائها بين 16 و18 وزيراً بعدهما تردد رقم 24 وزيراً، وأفيد ان ابرز الاسماء التي رشحت لدخول الحكومة هي رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط عن الدروز، رئيس حزب الكاثوليكري بطرس بطرس بربارة عن الارمن الارثوذكس والذي اوجد اسمه اشكالية لدى الرئيس الحريري المتمسك بتمثيل وزير الاقتصاد باسل فليحان عن الاقليات لمتابعة ملف باريس 2 ما يعني تمثيل الكاتب بشخصية مارونية قد تكون نائب بقاروني الاول رشاد سلامة او النائب نادر سكر النائب السابق ميشال سماحة عن الكاثوليك، النائب على حسن خليل عن حركة امل، واحد اعضاء لقاء «قرنة شهوان» المعدين، على ان يحافظ الوزير سليمان فرنجية على موقعه الى جانب وزير الداخلية الياس المر الذي قد يعين نائباً لرئيس الحكومة بعد شهر العمل الحاصل بينه وبين الرئيس الحريري على حساب نائب رئيس مجلس الوزراء الحالي عصام فارس الذي لا يشارك في جلسات مجلس الوزراء منذ شهر بسبب وجوده في اوروبا.

يذكر ان النائب جنبلاط والوزير فرنجية وفقاً لامس الاول مرة خطيبين في مهرجان حزب الكاتب في عيد تأسيسه الـ 66 بعد عداء دام سنوات مشجعين افتتاح الكاتب بقيادة رئيسها كريم بطرس بربارة على العروبة وسوريا. وسائل جنبلاط افضل للمسيحيين قرنة ضيقة تحجز البطريرك وتريده وقصيرة الاجل لتحديد بوصولته السياسية وادائه في المرحلة

معركة الهاتف الخلوي المفتوحة على سجالات يومية متباينة بين وزير الاتصالات جان لوبي كرداحي والمستشار القانوني لرئيس مجلس الوزراء غازي اليوسف الذي يتولى الامانة العامة للمجلس الاعلى للشخصية عادت لتهذب بأزمة حكومية قد تصل الى حد تغيير الحكومة برمتها لاسيما بعد دخول رئيس مجلس النواب نبيه بري على خط تقصير عمر هذه الحكومة التي حدد بقاءها بشهرين بحيث ترحل بعد اقرار موازنة العام 2003 المتوقع في النصف الثاني من كانون الثاني القبيل.

وأهم ما في خطوة بري هو تعليقه عضوية الوزيرين محمد بيضون وعلي عبد الله في حركة «أمل» واحتالتها الى هيئة الرقابة مع النائب محمود ابوحمدان مخالفتهم بعض الامور التنظيمية وبينها التغيب المستمر عن الاجتماعات.

وتاتي هذه الخطوة متزامنة مع تحفظات تسجلمنذ فترة على اداء هذين الوزيرين في وزاراتهما تحرج الرئيس بري، واذا صدر قرار هيئة الرقابة في «أمل» بالتصديق على الخلافات فهذا يعني بشكل غير مباشر سحب الرئيس بري الثقة عن ممثلية الشيعة في الحكومة ورغبتة في استبدالهما مهما كان الطريق بذلك للتغيير حكومي.

ويبدو ان رئيس المجلس النبابي يشعر منذ مدة انه خارج عملية خسيل القلوب الساري مفعولها بين رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس الحكومة رفيق الحريري، كما يشعر ان اتفاقه السابق معهما على التغيير الحكومي بعد مؤتمر باريس 2 طوي بعد اعلان الرئيس الحريري ان حكومته باقية حتى انتخابات رئاسة الجمهورية في العام 2004، ولذلك تم الاعلان عن خطوة تعليق عضوية الوزيرين كورقة ضغط في يده على الرغم من ان الرئيس المكتب السياسي للحركة النائب ابيوب حميد حاول تجييد هذه

العضوية.

وعلى اساس ذلك، تدعو اوساط نبابية الى مراقبة ابقاء بري تجاه الحكومة ورؤيسها خلال الجلسة التشريعية التي تبدأ اليوم وتستمر حتى يوم غد ورصد كيفية تعاطيه مع مشروع الحكومة الرامي الى الاقتراض بفوائد اقل حتى حدود سبعية مليارات دولار لاستبدال ديون قائمة مرتفعة الفائدة وقصيرة الاجل لتحديد بوصولته السياسية وادائه في المرحلة

انتهت بالفعل، وهي تتفاهم على تجاهل الفضائل الى وبرلمانيين وبمشاركة راعي عملية السلام فضلاً عن الاتحاد الأوروبي والامم المتحدة، وكل هذه الاطراف ضامنة لاتفاقية اسلو وهي بالتالي غير قابلة للالقاء، وأضاف انه اذا كانت اسرائيل تحاول ابعاد هذه الاتفاقية من خلال اعادة الاحتلال، فاننا نطالب اسرائيل بالعودة مجدداً الى طاولة المفاوضات، ومن هنا اقول انه لا بد من التهدئة العامة لأنها لا حل آخر غير الجلوس الى طاولة المفاوضات مع اي شخص يحكم اسرائيل.

وحوّل رأيه ببرود الفعل الغاضبة الصادرة عن حماس والجهاد وبعض الفتحاويين ازاء دعوته لوقف الانتفاضة، قال انه يحترم اصحاب هذه الرؤى المغايرة لرؤيته ولو قهقه من مقاومة جنود الاحتلال في ضوء ممارساتهم الانفاضة، قائلاً: ولكنني لا أؤيد وجهة نظرهم، بيد ان كل ما يدافع عن وجهة نظره امام الرأي العام.

اما عندما سُئل عن سبب عدم موافقته على مقاومة جنود الاحتلال في ظاهرة الاكتئاب النفسي، «اننا العدوانية قال: اننا لن ندخل في عملية اوسلو» من اجل ان نقاتل الاسرائيليين وانما جري في الدولة وبالتالي هذا الامر يؤدي بنا الى سعي وراء التفاوض معهم، فثبتنا جيش الاحتلال ومستوطنات ونحن نتفاوض لاخراج هذا الجيش وازالة تلك المستوطنات. دخلنا للتفاوض لا لمقاتلة، دخلنا للتفاوض حتى يخرج الجيش والدليل على ذلك اننا بدأنا باتفاق «غزة اريحا» ثم استعدنا 42% من الضفة الغربية دون قتال، ثم بدأنا في التفاوض على ما تبقى من الاراضي ووصلنا في كامب ديفيد الى تسوية عالية، ومع ذلك اننا اقبلها لانني اريد استعادة تلك السيادة، ان شارون سينتهي فرصة شن هجوم امريكي على العراق لتنفيذ خطة ترحيل المثلثة من الاسرائيليين يقوسون بالاتصال هادئاً بحقهم، في حين يقوم 60 بالمائة منهم بالصلاة، 32 بالمائة لا يستمعون الى الراديو ولا يشاهدون الاخبار في التلفزيون بعد وقوع العملية لاستشهاده.

الى ذلك افادت وزارة الصحة الاسرائيلية انه نتيجة للاوضاع الامنية المتردية طرأ ارتفاع بنسبة 2.5 بالمائة مقارنة مع السنة الماضية في عدد الاسرائيليين الذين يتوجهون الى العيادات النفسية للحصول على استشارة وادوية ضد لاكتئاب النفسي.

وأخذ المسؤول عن سلم الاعباء الى ايجاد عمليات الاستشهاد يشكل نوعاً من التوازن الاستراتيجي، او توازن الرابع، قال ان هذا التوازن اشاعة وتجاوز على الحقائق، وهو امر نرده دون ان نقترب من ابعاده الحقيقية.

وتتابع: «كيف يمكن ان يكون هناك توازن استراتيجي بين مجموعة من البنادق الفلسطينية والأسلحة العسكرية بمقدورها ان تقارب العالم اجمع. لا اتصور ذلك صحيحارغم الخسائر البشرية والاقتصادية، والامنية التي لحقت بالاسرائيليين، ولتأمل النتائج التي ترتبت على ذلك في الجانب الفلسطيني، فقد انتهت كل انجازات السلطة الوطنية التي تحقق في عشر سنوات».

وقال البروفيسور افي بلايخ، المشرف على بحث ان الاسرائيليين بدأوا يبتعدون عن مركز حدث، تجنبوا من ظاهرة الاكتئاب النفسي، «اننا قوم بعملية انفلات وابتعاد عن واقعنا الريفي»، قال البروفيسور بلايخ، وأضاف «اننا نبتعد عما جري في الدولة وبالتالي هذا الامر يؤدي بنا الى

سبب الخوف. وأشار البحث ايضاً الى ان دفع لارضاء الامنية الصعبة التي تعيشها اسرائيل، وقد شمل البحث عينة مكونة من 512 اسرائيلياً، تراوح اعمارهم بين 18 سنة حتى 50، وتبين منه يضاً ان اسرائيلياً واحداً من كل ستة اسرائيليين، ان شاهداً على عملية استشهاد فلسطينية، وإن لاحقاً واحداً في العمليات الاستشهادية المختلفة التي قتلت داخل العمق الاسرائيلي، خلال السنين الماضيتين.

**نتيجة الصراع حتى الآن متعادلة بين الطرفين
شارون وموفاز يعلقان آمالهما على بوش
والقوى الخارجية لتخليص الدولة من أزمتها**

■ صرخات الألم التي ترددت بالامس في مقابر بيسان خلال تشيع جنائز ضحايا عملية فرد القيود في المدينة، جسدت بصدق وضع مواطني الدولة في العامين الأخيرين: العجز الذي يبعث على الاحتياط في مواجهة دموية المخربين الفلسطينيين وضرباتهم الوحشية العشوائية.

هذا كان الانطباع الصارخ الذي يزور من ظهر رئيس الحكومة وزعير الدفاع في المؤتمر الصحفي غير العادي الذي عقداه في يوم الخميس الماضي لبحث ناخبي الليكود على التوجه الى صناديق الاقتراع. (ماذا كان اللواء دان حالوتسي فعل في مثل هذه المناسبة الحزبية الصارخة؟) غضب على نجاح هجوم المخربين في بيسان وموبايسا ودعوات فارغة للصمود الراسخ.

قادة الليكود اربيل شارون وشاوروں موفاز الذين يبدأون في هذا الصباح عملية المناقضة في مواجهة عمram متتابع ورفاقه في قيادة حزب العمل لم يعرضوا وسيلة عملية لتخلص الدولة من الازمة الخطيرة التي تتحبظ بها، لا في يوم الخميس ولا في المناصب الرسمية التي شغلتها خلال العامين الأخيرين.

شارون رفع منذ دخوله للحكم شعار الحفاظ على الوضع الراهن السياسي حيث كان هدفه الوحيد هو ان يكسب منه وان يحافظ على بقائه في الحكم. وبذل كل جهوده وكرس قدراته في اعطاء رد جبوري على الارهاب الفلسطيني، وبذلك اتبع اسلوبا مغایرا اسلوب من سيقه، هذا صحيح، الا ان النتيجة النهاية لم تغير الاحوال: رغم الشعور الذي نقله للجمهور بأن هناك اخيرا من يرد على عرفات وأتباعه كما يستحقون، الا ان وضع الدولة الأمني رغم ذلك لم يتغير، وما حدث فقط هو ان مواطني الدولة في الداخل والخارج أصبحوا أكثر عرضة للضربات.

هذا هو حال موفاز ايضا. فعندما كان رئيسا لهيئة الاركان اعد الجيش الاسرائيلي لامكانية حدوث الانتفاضة الفلسطينية، هذا معروف، ولكنه لم يعط المستوى السياسي حلا استراتيجيا وشاملا للمشكلة، ومع استطالة العصيان المدنى الفلسطيني تبين أكثر فأكثر ان ردة جيش الدفاع تكتيكية وقصيرة المدى. النتيجة الشاملة للصراع هي تعادل يقوم كل جانب فيه بلعنة جراحه ويرفض قبول املاءات

2002/12/1 (هارتس)

48 t

لابي مارن رساله في مهاجمته لعرب منطقه آد 48 يستطيع الفلسطينيون التدخل بالحملة الانتخابية عندما تصبح اسرائيل دولة ثانية القومية



بو مازن

على حد تعبير أبو مازن، ولكن اذا ما جلسنا للمفاوضات (بدل الشروع في الانتفاضة) لكان الجمهور في اسرائيل قد طير شارون مثلما طير نتننياهو، انه كان سيكتشف بأن ليس لشارون أي شيء حقيقي يقتربه». من المشكوك فيه ان يكون لأقوال أبو مازن أي تأثير على الانتخابات في اسرائيل. فاقول والله من شأنها ان تشكل جزءاً من الدعاية الانتخابية لل Likud «توكوما» كدليل على نجاح سياسة القوة. فالنجاح الاعلامي لاسرائيل، والذي ضم كل القيادة الفلسطينية والجمهور الفلسطيني في سلة واحدة من جد الارهاب، منع كل امكانية للانصاف لاصوات اخرى في الطرف الفلسطيني. كما انه من المشكوك فيه اذا ما تأثرت بها منظمات الارهاب الفلسطينية. فالعملية في بيسان هي دليل آخر على الخلاف الداخلي الشديد بين هذه المنظمات وبين التيار الذي يمثله أبو مازن. ولكن يبدو ان الفلسطينيين (والعرب بشكل عام) يتبنون اليوم قاعدة جديدة - قدية: عندما تصير اسرائيل على نحو متزايد دولة ثنائية القومية، بعضها محلي وبعضها محرر - فمن المسموح به ايضا لهم ان يتدخلوا في الحملة الانتخابية فيها في محاولة للتاثير على السياسة تجاههم.

هارتس (1/12/2002) تسفی، برئل

سی بریں

**الفلسطينيون يسعون الى تصعيد الارهاب
لاقناع الناخذ الاسئلة بتأييد الساد**

كيف يحتمل ان يكون الفلسطينيون قد صمموا سياسة واضحة للتدخل في الانتخابات؟ ولكن اذا ما صدقنا دعوة الليكود، فإن الصورة لا تكون معقدة على الاطلاق: فالفلسطينيون يسعون الى تصعيد الارهاب، وذلك لاقناع الناخب الاسرائيلي بتغييد اليسار، هناك براهين. وقطط خط دقق كالشعرة يفصل بين هذه الادعاء وبين الواقع ذنب الارهاب على الخصم السياسي، مثابة قل لي من يؤيدك أقل لك من أنت. ففي يوم العملية في بيسان لاح خط الدعاية هذا بتلميحات سميكة كجدار البد. شارون وتنياهو، كل على حدة وكل باسلوبه أفهمهانا انه لو كان بواسعنا سؤال منفذ العملية المتوفين، لاعترفنا لنا انهم ارسلوا الى صناديق اقتراع الليكود في بيسان بأمر من متنساع وسريد. وإذا كان ستار هذه التلميحات التي وجهت الى اليسار في يوم من الكوارث الفادحة، فمن المتوقع بلا ريب ان تكون لنا أيام جليلة.

بعضهم يعتقد بأن وقف العمليات سيدفع الجمهور الاسرائيلي نحو اليسار، وأخرون مقتنعون بأن تشديد العمليات بالذات سيجعل الاحتلال كريها في نظر هذا الجمهور. وتعكس هذه الخلافات، مثلاً في المرأة، الثنائية الاسرائيلية، ذلك أنه لولا الإرهاب كانت اسرائيل ابتعت متذ زمن الاراضي الفلسطينية وبسبب الإرهاب ذاته نجدها لا تنصرف منها. فاستطلاعات الرأي العام تشير الى أن اغلب الاسرائيليين يريدون الانصراف بخطى مدرورة. فهل تواتر العمليات سيوجه عقهم الى هنا او هناك؟ توقف المناخ السياسي، الصافي فقط للزمن القريب القادم، يقول ان الرياح التي تهب من اليمين ستتعزز، سواء كثرت العمليات ام قلت. فإذا كثرت سيدعو معظم الناخبين، ان ما لم يتحقق بالقوة يتحقق بقوة اعظم. وان قلت سيدعو معظم الناخبين ان القوة قد اجدت ولها فيليب السماح لشارون بـ «انتقام المهمة». وما كان نحن ايضا غير واثنين من الصلة بين تواتر العمليات ■ يتبع الفلسطينيون بكل الانتخابات في اسرائيل ويتمنى معظمهم النصر لليسار. ليس الجميع. فهناك من يعتقدون ان اليمين نذر واليسار فريسة. ولكن هناك من يطوق بانتصار اليمين، وذلك لأنه كلما ساء الوضع يكون أفضل. في محادث القاهرة بين فتح وحماس، جرت محاولة لاقناع رجال حماس بوقف العمليات حتى نهاية الانتخابات على الأقل ولكنهم رفضوا. وبالقابل فان بعض المعلقين الهامين في الصحفة الفلسطينية يتوجهون بنبرة مناشدة لبناء شعبهم ويشرون بأن استمرار العمليات سيعزز اليمين الاسرائيلي. ولو لم يفكر الفلسطينيون كيف يفدون من الخلافات من اوساطنا لكن ذلك غريبا، كون مستقبلهم منوطا بنتائج الانتخابات. فمنذ 35 عاما تدخل اسرائيل، بالقوة وبالرشوة، في سياقات السياسة الفلسطينية الداخلية، واذا كان هكذا هو الحال فلماذا ينبغي للفلسطينيين ان يمتنعوا عن القيام بمحاولات موازية؟

لندن یرون

حرونوت) 2002/12/1

1

الباحثات اللندن اللندن مع فتح بالقاهرة تحول حماس لممثل شرعي للفلسطينيين
الأمريكيون تفاوضوا مع الحركة الإسلامية ثلاث مرات منذ أيلول 2001

يوقها في كل مرة. أبو مرزوق سعى من خلال تصريحاته لوضع الحركتين في مكانة متكافئة وذات جدول اعمال مشابه. من وجهة نظر حماس، فإن اجراء المباحثات الذي للندي يحول حماس الى ممثل شرعي للفلسطينيين، والبرهان على ذلك، حسب رأي أبو مرزوق، هو رعاية مصر للقاءات.

أحد مسؤولي السلطة الذي طول بارل على اقوال أبو مرزوق أعطى تفسيراً مغايراً للأمر. «حماس لم تحصل على مكانة مساوية لفتح، وهي لا تستطيع ادعاء ذلك. مقصتنا هو بلوحة وحدة وطنية تفسح المجال أمام استمرار المفاوضات السياسية. نحن مستعدون لاعطاء مجال لنقل حماس في الحكومة الفلسطينية، ولكن عليهم ان يدركوا معايير المفاوضات وشرط ايقاف عمليات القاومه ضد اسرائيل على الأقل في اراضيها. الفوارق بين النهجين لم تسو لا حتى في اللجنة الدائمة المشكّلة للحوار بين الطرفين. من الواضح لنا ان السلطة ستختبر لمواجهة حركة حماس بالوسائل السياسية او بكل وسيلة اخرى بعد قيام الدولة الفلسطينية».

حماس تعتقد ان السلطة وخصوصاً ضعف عرفات لا يوفران لفتح موقف مساوٍ، اعتقادهم هو ان حماس هي التي ستحدد جدول الاعمال في المستقبل ايضاً عندما لا تكون هناك أي خطوة سياسية، وان فوز اليمين في اسرائيل متوقع. حماس التي حدثت في ميثلها ان علاقتها مع منظمة التحرير الفلسطينية هي علاقة «الأب مع ابنه». تستطيع ان تمسك بهذه الصورة التشبيهية، ولكنها تشعر نفسها في هذه المرة انها هي الأب وفتح في دور الابن.

أيام من خطاب عرفات دعا مشعل الشعب الفلسطيني الى ازاحة السلطة عن الحكم ومن المناطق. والطيب عبد الرحيم رد عليه بتشبّه حماس باليمين المتطرف في اسرائيل الذي يطالب هو الآخر بابعاد ياسر عرفات. وقال ان «حماس جدولها الخاص الهدف الى التحول الى ممثل وحيد للفلسطينيين». دبلوماسي اوروبي مشارك في مساعي المصالحة بين فتح وحماس على اعقاب اتفاقات القاهرة قال انها لا تستطيع ان تجسر الفجوة العميقة بين الحركتين «حماس جاءت مع الشعور بأنها قادرة على فرض رأيها على جدول الاعمال وانها تملّك السلام الأقوى وان أمماها حركة ضعيفة توشك على التوصل والمناشدة» قال الدبلوماسي. أحد قادة حماس، عزت الرشق، على عق على المباحثات بالقول ان فتح تبنّت اسلوب المفاوضات كوسيلة لاسترجاع مكانتها رغم الدمار الذي الحقته هذه المفاوضات بالشعب الفلسطيني، وانها ترغب الان بجر حماس الى خانة المفاوضات ولو قت المقاومة حتى تبرهن على انها قادرة على ضمان الأمن للكيان الصهيوني. السلطة تتجأّل الان الى اسلوب المفاوضات مع حماس بعد ان فشلت في ايقاف عملية المقاومة بالقوة.

بعد محادثات القاهرة تبنّت قيادة حماس - الخارج (اسرائيل منعت خروج حماس - الداخل) خطاباً اعلامياً يتحدث عن الانسجام، وان فتح وحماس تسيران يداً بيد في خط المقاومة حيث تناولت المحادثات مسائل اقتصادية ومالية ايضاً، وانها لم تتمحور حول وقف العمليات، الاذا يوجد مكان للبحث في ذلك، فحركة فتح ذاتها تندد بالعمليات حتى الان.

أبو مرزوق يقول ان الامريكيين هم ايضاً تفاوضوا مع حماس ثلاث مرات منذ ايلول (سبتمبر) 2001، الا انهم كانوا هم الطرف الذي

مشيوهين، مطلب حماس كان ان تتبني مبدأ التحرير الفلسطينية الدين الاسلامي وانهاء الاستبداد بالايديولوجيا العلمانية مستعدة لاستبداله بالاسيديولوجيا العلمانية. حماس واصلت تنفيذ العمليات وتصادم السلطة متهمة ايها احياناً بمعنف العمليات واحباطها. فترة الهدوء ابان حكم نتننياهو حسب قول قادة الحركة للظروف السياسية ولضغوط اجهزة الامن الفلسطينية بالأساس الساعية الى ارضاء ومصالحة اسرائيل وامريكا. الخصومة بين الايديولوجيتين تراجعت لخصوصية في اسلوب العمل ابان الانتفاضة العالمية. التنظيم انضم للعمليات الانتحارية سلسلة عمليات قامت بها حماس من قبله. وتفتح رغبة أحد قادة التنظيم للامر هو ان حركة فتح ربطة حماس التي لاقيت عملياتها الانتفاضة النجاح وحتى تحول دون استقرارها باعصار الشارع في ذات الوقت. فتح لم ترغب في التمدد اللبناني حيث استفرد حزب الله ضد اسرائيل وتحول هو وليس الحكومة اللدودة الى بطل الاقتصاد، كما كان هناك خوف من الانتفاضة الى حرب دينية ترفع شعار حماس الايديولوجي المنادي بتحرير كل فلسطين تحت طائلة عام 1967.

وفي ايار (مايو) 2002 نجح عرفات في اغتيال عباس عندما أدى ببيان للشعب الفلسطيني عملية ريشون لتسيون وأعلن عن عزمه الاصلاحات. عرفات دعا في حينه الى مقاطعة من يمس بالدينين الابرياء لانه يلحق الضارة بالمسألة الفلسطينية، وأخذ الناطقون باليهاجمون «حماس الداخل» و«حماس الخارج» مدعين انها تنوى تدمير السلطة الفلسطينية. كان لهذه الدعوات خلفية داخلية ايضاً.

■ خالد مشعل رئيس المكتب السياسي في حركة حماس قال لمحطة اي بي بي. سى ان لا فرق بين اضي فلسطين المحتلة في عام 1948 او تلك التي تختلف في عام 1967، وان الحركة ستواصل القتال كافية الوسائل من اجل طرد الاحتلال واقامة دولة على كل شبر يتم تحريره.

كل من أثارت اهتمامه الوثيقة «السرية» التي يسيطر عليها الجيش الاسرائيلي خلال اقتراحاته لقرار من الوقائي في غزة يستطيع ان يعرف اغلبية ما جاء فيها وبصورة هادئة وجلية من تصريحات قوال خالد مشعل الذي صدرت قبل النشر بأيام.

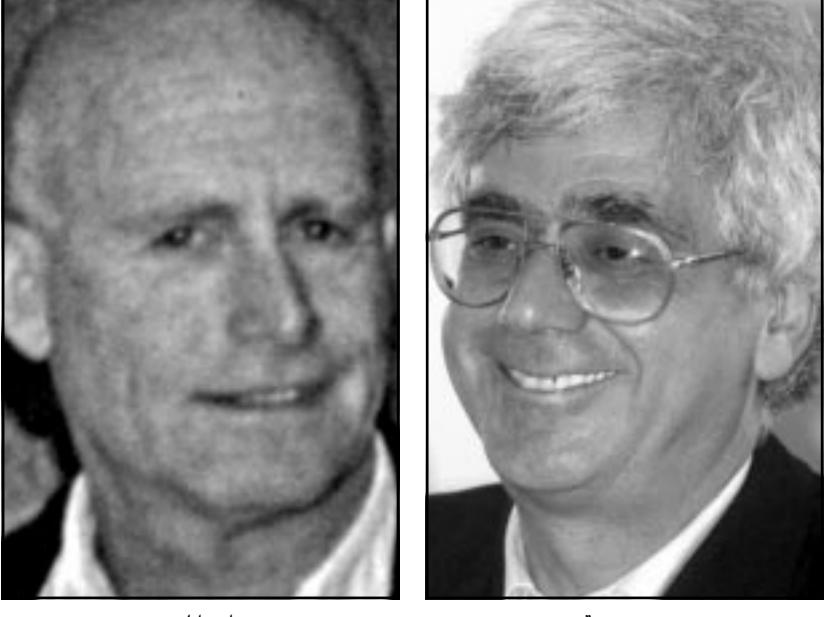
خالد مشعل الذي كان قد نجا من محاولة غطتيل الاسرائيلية الفاشلة ليتم بعدها ابعاده من الأردن في عام 2000، يقضي وقتة الان بين سوريا وایران ولبنان. مشعل ترك المحادثات التي بررت بين حماس وفتح في القاهرة بعد ان تبين له عرفات غير مستعد لارسال ممثل في نفس مرتبة اليها. في البداية تحدثوا عن ان أبو مازن يشارك، الا ان عرفات عارض. وأرسل اليها محمد شديد المسؤول المالي سابقاً والمكلف بالمهام الخاصة من قبله، وذكرها الآغا عضو المجلس وزاري في السلطة.

الاثنان لم يخولا بالتوصل لاتفاق معين وإنما ظل لعرض مواقف فتح لانه يتوجب التوصل الى اتفاق جزئي لاطلاق النار، أي عدم تنفيذ عمليات اسرائيل ولفترة معينة. المصريون لا يرون رغبة الحادثتين طمحوا للحصول على عام من الهدنة، أما فتح فقد كانت مستعدة لاطلاق ثلاثة اشهر، أي حتى انتهاء الانتخابات في إسرائيل. مثل حماس موسى أبو مرزوق نائب شعل رفض كل اقتراح لوقف اطلاق النار.

العلاقات بين فتح وحماس منذ اقامة الحركة في اخر الثمانينيات تشبه العلاقة بين شiein

ي يريدان الوصول الى دعم سعبي لها من الجانبين

سری نسیبه و عامی ایلون یواصلاح حملتھما الداعیہ
لتأیید مبادرتھما السلمیة بمحاولۃ الالتفاف علی القيادات



عامي ايلوت

ال فكرة الأساسية كانت جمع مليون توقيع إسرائيلي و مليون توقيع فلسطيني للقيام بدعها بعرض اتفاق موقع بين الشعبين على العالم - وكانت اتفاق تم التوصل اليه من فوق رؤوس القادة .
ولا أحد يوه نفسمه بامكانية الحصول على ملايين الواقع .
فعن الجانب الفلسطيني تبدو المسألة أكثر ارهاقاً اذ تظل الأحداث والإجراءات الاسرائيلية على مثل هذه البيانات المنشورة في الصحف كما يقول بائع صحافي في شرقى القدس . وحسب رأيه اعادة الاحتلال اسرائيل للمدن الفلسطينية تحول دون اقناع الفلسطينيين بأن هناك شريكاً تفاوضياً للسلام في اسرائيل .
في القيادة الفلسطينية يهمسون بأن سري نسبة لم يعد مقبولاً على ياسر عرفات . ويقولون ان عرفات وجه له الاتهامات في أحد اللقاءات الأخيرة للقيادة الفلسطينية . كما انه عين سمير غوشة مسؤولاً عن شؤون القدس في حكومته الأخيرة ليلحقضرر بدرجة معينة بمكانته نسبة كمسؤول عن ملف القدس في منظمة التحرير القائمة طلاقه ، اعمال اعنوانه ، قيامه ، انتقام من داني روشنشتاين
هـ ٢٠٠٢ / ١ / ٤

مؤيدو السلام يقلون

**القوى المؤيدة للسلام مع اسرائيل تتقلص في مصر
وطالما بقى شارون في السلطة فليس ثمة اي امل في السلام**

لأفعالها. ومثل كثيرين آخرين في مصر، بمن فيهم الرئيس مبارك، فإنه هو الآخر يعتقد أنه طالما بقي شارون زعيماً لإسرائيل فلامل في السلام.

وبين الشخصيات القلة، الذين رغم انتقادهم لإسرائيل لم يفقدوا الأمل في السلام معها، يوجد المؤرخ المصري الدكتور عبد العظيم رمضان الذي يرافق المسيرة السلمية منذ بدايتها بعطف شديد.

وهو يعتقد بأنه رغم كل المصاعب الحالية، فإن المسيرة السلمية سستمر بل وستتوسع لتضم في نهاية المطاف كل الدول العربية. وبرأيه، فإن خمسة وعشرين عاماً هي فترة زمنية قصيرة جداً من انقطاع باستثنىات حازمة حول مصر السلام.

وهو يتهمن أولاً وقبل كل شيء منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها عرفات، في انهم لم يفهموا في لحظتها حجم عظمة مبادرة السادات، وفي وقت متأخر فقط، بل متاخر جداً برأيه، انضموا إلى المسيرة السلمية، وعلى فائه يقول «إن انجازاتهم قليلة وجاءت متأخرة». لقد كان رمضان بين المنتقدين العلنيين الأكثر حدة للفلسطينيين ودفع لقاء ذلك ثمناً شخصياً، حين أصروا به التعابير السليمة التي أقلاها حادة هو «خائن القضية العربية». واليوم تجده يوجه سهام نقده إلى ج على

نولي،
مدى
يل إلى
عام.
م بكل
موجة
ختفت
قادهم
وضع
ذى لم
لينيين
بعديد
ورتها
كتور
رئيس
يل منذ

استراتيجية «جيران في عالم واحد» ومشروع «Iraq 79» كفيلان بـإيجاد مخرج من خطة الاحتلال الأمريكي صفور أمريكا والصهيونية أهدافهم كانت ولا تزال تدمير العراق وأي بلد عربي آخر

A black and white photograph of Jimmy Carter, the 39th President of the United States. He is shown from the chest up, wearing a light-colored, striped polo shirt. He has white hair and is smiling broadly, showing his teeth. The background is dark and out of focus.



درج بوش

A black and white photograph capturing a military vehicle, likely a GMC CCKW 352 2 1/2-ton 6x6 truck, in motion on a dirt road. The truck is equipped with a large machine gun mounted on its flatbed. Several men, dressed in traditional Afghan clothing (turbans and long robes), are seated in the open bed of the truck. The vehicle is moving away from the camera, kicking up dust. In the background, there is a simple, single-story stone or mud-brick building with a tiled roof. The foreground is dominated by the rocky, uneven terrain of a hillside, with sparse vegetation and shrubs visible.

نهج السلمية والتنمية
اللاعنفي ومقاطعته
نهج العسكرية وشراء
والتسليح، باستثناء
رالإدارة الأمريكية
ينة والصهيونية
لتى ستعادى، ولكن
باء دولى شرعى هذه
مراقى أكثر فأكثر فى
سلمى أيضا لماذا...؟
تقبل العراق فى ظل
جية سلمية تنمية
امة وعلمية وفقاً
العراق وشعبه وفي
كائناته الوعدة نابداً
التسليح وأى اتفاق
وهي مقدمته نبذ
ح الأمريكى وخططه

نهج الجديد للعراق
له ليصبح أمانيا ثانية
سط أمته العربية
أممية المرحبة به
له بل وربما ستسير
نفس النهج الجديد!
فإن صور أمريكا
بوبونية برمتها لم تكن
فهم البتة ولا تزال غير
伊拉克 وأي بلد عربي
لليجيا أو غير خليجي،
ذريعة تتيحها
أمريكا المناخات

هذا ورقة عمل، مشروع لإنقاذ العراق
والخروج به من الأزمة الحالية، وتفويت
الفرصة على صقور الادارة الأمريكية الذين
اتخذوا من الحرب على الإرهاب ذريعة
لضرب العراق ومحاولة اعادة رسم وترتيب
شؤون المنطقة بما يخدم مصالح إسرائيل.
ويقول معن الدراسة ان حيثيات المشروع
تقوم على مشروع ناقش بعض تفاصيله
الرئيس العراقي مع محمد حسين هيكل
الصحافي العربي الشهير، ويقول عامل
التميمي ان الأستاذ محمد حسين هيكل
أعلم بجوهر تفاصيله من واقع حوار عميق
معه حول مأزق العالم العربي وأسباب
هزائمها.

القدس العربي

مشروعنا البسيط وفهمه البسط

نحق الأمن الذي يستجيب للقانون وللإرادة الجماعية

الخليجية خاصة والعربيّة عامّة للعامل الدولي الخارجي وعلى وجهٍ آخر وأنّد العامل الأمريكي: كيف يمكن الربط بين «استراتيجية جيران في عالم واحد» واستعادة استراتيجة عراق عام 1979 (التي أجبر على التخلّي عنها) لخلق مدخل خلاق وإيجابيٍّ عراقيًا وعالميًّا من خلال ربط الاستراتيجيتين لإعلان حلٍّ مشرفٍ يدعم العراق والعرب وبهذا خطط أعدائهم دون استسلامٍ لخطط انكسارنا. بل توجّه يسر الصديق ويغيب العدُّى ويكتب تأييدها وترحيبًا عاليًا دوليًّا وشعبيًّا ويستحقة عاليًا شعب العراق والشعب العربي في كل دولة العربية:

وَضَعْتُ اسْتِرَاتِيجِيَّةَ جِيرَانَ فِي عَالَمٍ وَاحِدٍ نَّخْبَةً مِنْ كَبَارِ الشَّخْصِيَّاتِ الْعَالَمِيَّةِ بِصَفَّتِهِمُ الشَّخْصِيَّةِ وَلَيْسَ الرَّسْمِيَّةِ وَهُمْ (28) شَخْصِيَّةٌ دُولِيَّةٌ (بِرَئَاسَةِ رَئِيسِيْنَ مِنْ تَوْابِينِ وَهُمَا:

1- إنفخار كارلسون: رئيس وزراء السويد 1986-1991
عضو البرلمان ووزير التعليم ثم البيئة ثم الإسكان والتخطيط العمراني.

2- شريذات رامفال: أمين عام الكومونولث 1975-1990 ورئيس لجنة التوجيه الدولي للقيادة الدولية لبرنامج البيئة والتنمية، ورئيس لجنة مؤسسة تحالف أجيال المستقبل ورئيس الاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة، ورئيس جامعة جزر الهند الغربية وجامعة وارويك البريطانية ومؤلف كتاب «بلدنا: كوكب الأرض» جدول أعمال قمة الأرض.

يمثل واضعوه هذه الاستراتيجية حسب جنسياتهم وشخصياتهم الثنائي والعشرين العالم كله - شرقًا وغربًا وشمالًا وجنوباً - وهو من ارفع المستويات المهنية والأكاديمية والدولية وأطلقوا على أنفسهم لجنة إدارة الشؤون العالمية وأصدروا تقريراً عالمياً لتنظيم شؤون العالم دولاً ومجتمعات وأفراداً وقوى، واعتبروا المدخل الأساسي لتنظيم وفهم العالم المعاصر ولحل مشكلاته ولتقديمه هو باعتبار العالم كله «جيران في عالم واحد» وحمل تقريرهم العالمي هذا العنوان وهذا الشعار وهذا المنهج واعتبروه بعد نهاية حقبة الحرب الباردة، هو الاستراتيجية العالمية المثلث وحاجة جماعية ملحة لكل القوى العالمية ولكافّة دول وشعوب العالم يجب العمل بها والعيش في ظلها والالتزام بمبادئها ومضمونها لتحقيق الاستقرار والأمن العالمي والتعاون الدولي والشعبي والتقدّم المنشود، وقد عرض هذا التقرير كاستراتيجية عالمية على دول العالم كافة وعلى منظمة الأمم المتحدة وعلى المنظمات الحكومية وقد حظي هذا التقرير وما ورد فيه من مقتراحات وتصورات بتأييد العديد من زعماء العالم ومنظماته وشخصياته ومرؤوزياته وأنشطة الرسمية وغير الرسمية الحكومية كماحظى بتأييد وتشجيع ومساهمة الأمم المتحدة ومنظماتها الشّخصيات

ردا على استراتيجية استهداف منطقة الخليج والمنطقة العربية خاصة والشرق الأوسط عامة وما يشاع من احتلالاتاحتلالها وتقسيمها وفقا لسايكس بيكو جديدة مدة مسبقا من خلال احتلال «العراق واستغلال خصوصية قضيته العالمية حصارا وعقوبات وتنتشا ونزع سلاح» بذرية أن المنطقة والعراق في مقدمتها قلعة للإرهاب وتمويله، ومرتua الدول محور الشر المدجج بأسلحة الدمار الشامل، وغياب الديمقراطية وحقوق الإنسان: ومدخل لفهم هذا الموضوع البالغ التعقيد والخطورة والذي غدا عالم الاهتمام والاشتباك والتوجه والتعاون أيضا. وقبل أن نطرح مشروعنا للإنجاز إزاء بكل تفاصيله ونقاطه التي تفترضها على العراق ودول الجامعـة العـربـيـة وأمـيـنـهـاـ العـامـ الـدـبـلـوـمـاـسـيـ الـأـسـتـاذـ عمـروـ مـوـسـىـ أـولـ ثـمـ عـلـىـ مـثـقـفـيـ وـطـنـاـ الـعـربـيـ بـكـلـ طـوـافـهـمـ فـيـ الدـاخـلـ وـالـخـارـجـ ثـانـيـاـ لـيـلـوـاـ بـرـأـيـهـمـ فـيـماـ نـقـرـحـهـ دـعـونـاـ نـبـدـأـ بـمـاـ نـعـتـقـدـهـ مـدـخـلاـ أـسـاسـيـاـ لـفـهـمـ.

هناك استراتيجية جيitan في العالم:
الإستراتيجية الدولية (جيitan في عالم واحد)

عالم متعدد الأقطاب ومتعدد القوى والشعوب، بيني ويتقدم وفق استراتيجية ثقافة السلام والتعاون الدولي والتنمية المستدامة، باعتماده فلسفة نبذ التسلح وعسكرة الدول والشعوب والحركات والجماعات المختلفة، وإدانة منطق الحروب والعنف كطريق لحل النزاعات بين الدول والجماعات القومية والطوائف المختلفة، وتبني حوار الحضارات والثقافات بين دول وشعوب العالم كافة، كطريق امثل للتعايش السلمي ولحل كل إشكالات العصر في ظل ثورة الاتصالات وعصر المعلوماتية ومشروع التجارة الحرة وأنظمة الحرية الاقتصادية ونظم العالم الاقتصادية المختلفة في هذا القرن الجديد (في ضوء شعار اليونسكو وكل دول منظمة الأمم المتحدة: قرن حوار الحضارات وثقافة السلام وتعظيم الجماعة واحترام الفوارق بين شعوب ودول العالم كافة) وقبل أن نواصل تسلط الضوء على هذه الاستراتيجية العالمية وتفاصيلها وأهدافها ومن هم رواهـاـ وآيةـ جـهـةـ أوـقـوـيـ دولـيةـ اعتمدـتـهاـ وـأـقـرـتـهاـ عـالـيـاـ...ـالـخـ،ـ نـجـدـ لـزـاماـ عـلـيـنـاـ قـبـلـ ذـلـكـ أـنـ نـوـضـحـ ماـ عـلـاقـةـ هـذـهـ الـإـسـتـرـاتـيـجـيـةـ الـعـالـمـيـةـ بـمـوـضـعـ العـرـاقـ

وـهـذـاـ مـاـ سـمـحـتـ بـهـ أـحـدـاـتـ 11ـ أـيـلـوـلـ (سـيـرـيـاـ)ـ الصـقـورـ المـخـطـطـةـ مـسـبـقاـ لـاستـثـمـارـ الـأـ

استـرـاتـيـجـيـةـ إـعـلـامـ وـثـقـافـةـ الـهـيـمـةـ وـ

بـشـؤـونـ أـمـريـكاـ الـدـاخـلـيـةـ وـالـخـارـجـيـةـ خـاـ

الـعـالـمـ وـقـوـاهـ وـدـوـلـهـ وـشـعـوبـهـ عـبـرـ قـوـةـ وـ

مـدـجـةـ وـمـقـرـدـةـ بـتـقـنـيـةـ وـإـنـتـاجـ وـأـمـتـالـاـ

الـشـامـ وـأـكـبرـ إـنـفـاقـ وـتـسـوـيـقـ عـسـكـرـيـ

سـيـاقـ تـسـلـحـاـنـ الـمـرـبـعـ وـسـيـاسـةـ الـحـرـبـ

وـأـمـنـهاـ الـكـهـنـ وـمـصـالـحـاـنـ الـنـفـطـةـ

تحقق الأمن الذي يستجيب للقانون وللإرادة الجماعية للمؤسسة الجماعية المشركة، بأن نضع أمن البشر والكوكب في مركز كل شيء، وان العالم يجب أن تختفي منه فكرة سيطرة الإمبراطورية ودنيا المنتصر والمهزوم بعد نهاية الحرب الباردة... الخ وقد جاء فيه ربما يمكن اعتبار الفترة التي تضفت منذ عام 1945 وحتى اليوم سلماً طويلاً بالمعنى الضيق حسب، وهو أنها لم تشهد حرباً بين القوى الكبرى، أما في رحاء العالم الأخرى فقد كانت فترة من الحروب المتكررة، وفي عدد قليل منها، شاركت أمريكا والإتحاد السوفييتي السابق المشاركة مباشرة بينما كان دعهما عملاً أساسياً في عدد كبير من الحروب الأخرى: ووفقاً لأحدث التقديرات وشهدت الفترة بين عامي 1945-1989 باستثناء حرب الخليج ما بين الكويت والعراق والعالم فقد نشب 138 حرباً وقتل فيها 23 مليوناً من البشر على أن القوة العسكرية استخدمت أيضاً في موضع خرى دون اندلاع حرب فعلية كما حدث في هنغاريا عام 1956، وفي تشيكوسلوفاكيا 1968. وفي غرينادا عام 1983 كما كانت حرب الكوريا التي أودت بحياة 3 ملايين من البشر وأكثر من 15 مليوناً في الحرب الفيتنامية، وقد وقعت الحروب 131 منها في العالم الثالث، لكن الثابت أن الأسلحة التي أدت لإشعالها قد ذمتها القوتان العظيمان أمريكا والسوفييت أو حلفاؤهما سراً علينا، وما بين عام 1970-1989 كانت قد نقلت أسلحة قيمتها 160 مليار دولار إلى الشرق الأوسط هذه غير المشتريات باسمية لبلدان الشاشة، الأوسط التي تواجهت الآلاف من إ

أفضل بلا حروب.

وأصل الفكرة بدأت بعد سقوط جدار برلين ونهاية الحرب الباردة، حين أحس فيلي برانت المستشار الألماني السابق ورئيس لجنة دولية باسم لجنة التنمية العالمية وأولف بالمه رئيس وزراء السويد السابق ورئيس لجنة دولية مستقلة باسم لجنة توزع الأسلحة والأمن العالمي وجوليوس نيريري الرئيس الأفريقي الأشهر والأسبق ورئيس لجنة مشاكل الجنوب وتنميته ومعهم الشخصية الدولية غروهارلم برونيلند ولجنته المعنية بالبيئة والتنمية، حين أحسوا جميعاً بأن العالم على اعتاب عصر جديد غير متوازن، وضرورة توفير الرؤية والجهد العالمي الذي يجب أن يقوداً هذا العصر نحو عالم أفضل، ولذلك عقدوا اجتماعهم في مدينة كونيغزويتر ووضعوا أساس نظرية إلى مستقبل العالم،

«جيiran في عالم واحد»،

على طموحاته الاستراتيجية

لـ «جيiran في عالم واحد»،

ادة الدول وحقوق الشعوب، هو صدى لما ذكر منه إبرز الثانية الجنرال «أيزنهاور»، المجتمعـ الصناعي الأمريكي ظاسته في أواخر السبعينيات ذمار من هذا المجتمع وخططه أحد حدودها لها، حذار منه يقول بعد «أيزنهاور» حذار خط العراق والخليج بل الدول شعوبها برمتها.

لولا، هذا وقد ذهب ما قيمته 65 مليار دولار إلى أفريقيا وما قيمته 61 مليار دولار إلى الشرق الأقصى ووما قيمته 50 مليار دولار إلى جنوب آسيا، وما قيمته 44 مليار دولار إلى أمريكا اللاتينية وكانت حصة الاتحاد السوفيتي وأمريكا 69 بالمائة من إجمالي البالغ 388 مليار دولار، وتعتبر تجارة الأسلحة بمثابة إقليمي تجارة الأسلحة التي تصدر للبلدان شامل تمكن لتفجر واستمرار الصراعات، بيد أن تجارة الأسلحة مستمرة والتنمية تتراجع ويقدم الأعضاء الخمسة الكبار في مجلس الأمن 86% من الأسلحة التي تصدر للبلدان النامية، وبلغ نصيب الولايات المتحدة الأمريكية لوحدها 46% من توريدات هذه الأسلحة لعام واحد فقط هو عام 1992، ياهيك عن ما جرى ويجري من نزاعات مسلحة مدنية أسباب كثيرة منها غير المباشرة مخلفات سياسات الصراع بين القوتين عظيمين، فقد كان هناك أكثر من ثلاثين نزاعاً مسلحاً أقل نزاع يه كان ضحيته 1000 شخص...الخ

وقد وصف التقرير سمات العصر المقلقة هي انتشار ثقافة العنف وشيوع ظاهرته للآليين الشباب وتحول الحركات السياسية نحو الإرهاب دون اكتراث لضحاياها من المدنيين، وصف التقرير ظاهرة سعود العسكريين في إدارة شؤون الدول والعالم مما خلق الروح العادمة لحقوق الإنسان الشعوب والقيم الديمocratية، وانتشار ظاهرة المدمرات الجريمة والأسلحة بين الشباب والأطفال وعنف ستعمالها...الخ

وستكون أهم شواغل استراتيجية الجوار العالمي التعجيل بالتنمية والبيئة والنمو السكاني كخيار أول، ونزع التسلح ووقف عسكرة العالم كخيار ثان والتعاون الدولي اللاسياسي ثالث، مع أولوية رئيسية لبناء نظام الأمن الدولي إعادة تنظيم مجلس الأمن الدولي وحق الفيتو وإصلاح الأمم المتحدة، ووضعت تفاصيل كل ذلك وغيره من أمور العالم بهامة جداً، وهي حاجة العالم للقيادة المستنيرة

وأقصى هذا العمل لتطويره فتم عقد اجتماع هام في السويد وتوصلوا فيه لوثيقة عالمية سميت بمبادرة ستوكهولم بعنوان: (المسؤولية المشتركة حول الأمن العالمي وإدارة شؤون المجتمع العالمي) وقد حظيت هذه الوثيقة بتأييد الأمم المتحدة وقتها وأمينتها العام بطرس غالى وبتأييد وتشجيع العديد من زعماء العالم ثم تطور الموضوع وفقاً لاستشارات جوليوس نيريرى وغروهارلم بروونتنلد ليصبح الموضوع كيفية مساهمة الكثير من المفكرين والقادة من مختلف بقاع العالم لتشكيل لجنة عالمية مهمتها وضع دراسة وتصور معاصر لإدارة شؤون المجتمع العالمي، وقد تجاوب المفكرون والقادة الدوليون وشكلوا الجنة العالمية من 28 شخصية دولية مرموقة وضعت استراتيجية لها وقواعد عملها ومبادئها وقدمتها للعالم كله ولأفقيتها الجديدة باسم (جيران في عالم واحد) في نهاية عام 1994 وقد تضمنت: «معنى الجوار العالمي وشروطه، والسلام والأمن والتسامح، وإدانة سباق التسلح الشخصية دولية على رأسهم من نيريرى وأخرون، والتي بجاد مخرج العراق من خطوة روع خاص تنموي وسياسيية مسبقاً عام 1979 وحرفته تراتيجية خبيثة تم فيها امامه في حرب الخليج الأولى شروع تنموي إستراتيجي نتيجة مخطط تسليلي حكراً على أطرافه وعربية عامة من ناحية للحرب المفروضة ليست في يجة الكارثية الحالة ما بين من إرتهان العراق والمنطقة

وانتهت بـ «الحرب الباردة»، والتي يمكن أن يمهد لها أيضاً مجلس الأمن عبر قراراته المتعلقة بنزع أسلحة العراق لوتذكرة العراق والعرب في تطبيقها وفقاً لصالح أمتهن، دون أن تهدف بالطبع صور أمريكا ومحاولات هيمنتها، لهذه الاستراتيجية السلمية ولا سلام العراق والأعداء الجدد - وأفغانستان والعراق -!

لتطبيقات هذه الاستراتيجية والوابات التي تتيح لهذه الاستراتيجية الإطلاق التي تتحقق أولياً وجاهراً لهم وسائل أهدافها تحقيقاً في شريط نفط بحر قزوين وعلى النفط في ذات الوقت السيطرة على أهم المواقع وأول وليس ثانياً احتياطي نفطي في العراق وفي في أفغانستان والعراق التي من خلال السياسة الأساسية المطلوب لتحقيق أول وأهم شروط «أوراسيا» وهي التحكم والهيمنة الأمريكية مصالح وسياسات وخرائط مستقبلية في الواحد والعشرين، هذه الاستراتيجية الأولى ولخطورة هيمنة أمريكا على إمكانات هتلر وستالين في تشرين الأول (أكتوبر) 1979 المفاوضات السرية بينهما وهما الشخصان إلى السيادة العالمية، اتفقا على وجوب «أوراسيا»، وأوراسيا هي رقعة الشطرنج ال المستمرة من أجل الحصول على الزعامة، أن تلك المعركة تنتهي أيضاً، على الجبهة الإدارية الاستراتيجية للمصالح البغدادية كل من هتلر وستالين بـ «انتقال» السيدة غير أوراسيا على أوراسيا سوفيا، منها يشأن حيازة السيطرة العالمية، الآخر اعتقاد بأن «أوراسيا» هي مركز الـ «وموارد ومناطق نفوذ وهيبة وسياسات».

والسؤال الذي يطرح نفسه هو ما هو الرابط بين ما طرحته جيران في عام واحد اليوم، وكيف نرى العلاقة بين المشروعين وأبعاد هذه العلاقة ودرجة انسجامها مع المناخ الدولي اليوم، ومع الشرط والمطالبات الدولية التي يواجهها العراق اليوم ليتم تطبيع العلاقات معه وضمه من جديد للأسرة الدولية ورفع الحصار الكامل عنه وتحقيق آمال العراق في ذات الوقت؟..

وهنا نظر اجتهادنا عبر نقاط عديدة يحملها مشروعنا للإنقاذ الذي نعتقد أنه باتباع هذه الخطوات الواردة في مشروعنا والتي سترد تباعاً، يمكن أن تؤكّد وتقوّد إلى كيفية الربط الأمثل والأنجع بين المشروعين أو الاتجاهين: «استراتيجية جيران في عام واحد ومشروع عراق عام 1979 دون إغفالنا أيضاً أوضاع العراق وما وجهه ويواجهه عراق عامي 1991-2002 من حرب تدميرية ثم حصار وتنكيل، ولكن بالرغم من ذلك فإنه برأينا: من خلال الربط الأمثل بين المشروعين والذي نقترح طريقه وخطواته اليوم شرط أن يبنيان العراق أولاً والعرب ثانياً، ويقوده العراق أولاً وأخيراً عذها يمكن اعتماده وإبرازه كمخرج مشرف للعراق من جديد بطريقة جديدة تشرف العراق والعرب وتحقق آمالهم في الاستقرار والتقدم، وتنسجم في ذات الوقت مع مثل وأمال ومطالب إستراتيجية جيران في عام واحد وقواتها الدولية كلها وستمنح هذه القوى الدولية وفقار العرب وتوجهات جيران في عالم واحد كل التأييد والتشجيع والدعم التقائياً للعراق

أيـزـنـهـ اـورـ حـذـارـ مـنـ هـذـاـ الجـمـعـ وـخـطـطـهـ وـطـمـ وـحـاتـهـ وـأـطـمـاءـهـ
الـتـيـ لـاـ يـعـرـفـ أـحـدـ حـدـوـدـهـ اـحـذـارـمـنـهـ عـلـىـ حـاضـرـ رـومـسـتـةـ بـلـ أـمـرـيـكـاـ!



لقطة من مباراة الزمالك والرجاء البيضاوي (ا.ف.ب)

الاتحاد التونسي ينوي اقامة دورة دولية استعداداً للأمم افريقيا 2004

وأضاف ان رد الاتحاد الروسي سيكون في الايام القليلة

القابلة وعلى الارجح خلال زيارة عبد الرحيم الزواري وزير الرياضة التونسي الى موسكو الاسبوع المقبل. ويلاع比 المنتخب التونسي مباراتين وديتين مع الصين والسويد في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير المقبلين. يذكر ان فرقة نهائيات كأس امم افريقيا ستستحب في 20 ايلول/سبتمبر المقبل، على ان تقام النهائيات من 24 كانون الثاني/يناير الى 14 شباط/فبراير 2004.

ضرير لتنظيم دورة دولية ودية بمشاركة الجائز بيروان في 29 و31 آذار/مارس المقبل في اطار استعدادات منتخب التونسي لنهائيات كأس الامم الافريقية التي سيفها عام 2004.

وضح المصدر ان الاتحاد التونسي وجه دعوة الى نظيره الكاميرون من أجل مشاركة منتخب روسيا في الدورة مشيرة الى ان الأخير قد لا يلبي الدعوة لكن سيخوض مباراة ودية

بطولة العالم للوزن الثقيل للملاكم : مباراة لويس وكليت شوك في 8 آذار المقبل

وكان ادريان اوغون وكيل اعمال لويس اعلن النهاية الجمعة في مدينة هامبورغ الالمانية دون ان يحدد موعد ومكان اقامة المبارزة.

ويعتبر لويس (37 عاما) ملك الوزن الثقيل منذ هزمه متحديه الامريكي مايك تاييسون بالضربة القاضية في الجولة الثامنة من المبارزة التي اقيمت في حزيران/يونيو الماضي في ممفيس، رافعا رصيده الى 40 فوزا مقابل هزيمتين وتعادل واحد.

ولم يخض لويس اي مبارزة منذ فوزه على تاييسون، وهو فقد لقب بطل العالم (تصنيف الاتحاد الدولي) بسبب رفضه مواجهة متحديه الامريكي كرييس بيرد الذي سيلعب على اللقب الشاغر ضد مواطنه ايفاندر هوليفيلد في 14 كانون الاول/ديسمبر الحالى.

في المقابل، ضمن فيتالي (31 عاما)، صاحب المركز الثالث في تصنيف المجلس العالمي، مواجهة لويس بعد فوزه على الامريكي صاحب المركز الثاني لاري دونالد بقرار من الحكم في الجولة العاشرة من المبارزة التي اقيمت بينهما السبت الماضي في دورتموند.

واشنطن- أ ف ب: اعلن الملاكم البريطاني لينوكس بطل العالم في الوزن التقليد (تصنيف المجلس العالمي) مدافعا عن لقبه في 8 آذار/مارس المقبل ضد الاوكراني فیتالی کلیتشکو بطل العالم للوزن ذاته (تصنيف النظمية).

نان لويس في بيان تسلمه الصحف الامريكية تصريحية «اريد ان يعرف انصاري اني سادفع عن لقبى آذار/مارس 2003»، مضيفا «توصل وكلائي الى اتفاق بخصوص هذه المواجهة ومواجهات اخرى ضد مايك وون فلاديمير کلیتشکو في حال ما اذا قررت متابعة تي بعد منازلة فیتالی کلیتشکو».

تابع «اني انتظر ان يتم التوقيع على العقد النهائي وصل منزلة فیتالی عقب الاجتماعات البرمجة انطلاقاً كانون الاول/ديسمبر الحالى» دون ان يحدد مكان اقامة الذي سيكون على الارجح في الولايات المتحدة بحسب ف الامريكيكية.

شدد لويس على ان دون كينغ ليس طرفًا في ترويج هذا النزال ولا يحق له التحدث باسمى».

فرنسا تقدم على روسيا 2 - 1

باريس - أ: بـ: تقدم فرنسا حاملة اللقب على روسيا في اليوم الاول من الدور النهائى لسابقة كأس ديفيس رة المضرب بعد فوز الثنائى نيكولا اسكونديه وفابريس بورو على ييفيني كافلينيكوف ومارات سافين 6-3 6-3 6-4 في 3 ساعات و43 دقيقة في مباراة جي في باريس.

يان المنخبان انهيا اليوم الاول بالتعادل بعد فوز سافين بول هنرى ماتيو 4-6 6-1 6-6 4-6 وسبياستيان جاجان على كافلينيكوف 7-6 (7-3) 6-3 6-3 صفر في تي الفرجى.

انتانت فرنسا بحاجة الى فوز واحد لتحتفظ باللقب وترفع درها الى 10 القاب بعد اعوام 1927 1928 1929 و 1930 و 1932 و 1991 و 1996 و 2001.

لعل اليوم غروجان مع سافين، وهنرى مع كافلينيكوف.

ذكر انها المرة الخامسة عشرة التى تخوض فيها فرنسا النهائى للمسابقات، فيما تخوض روسيا المرة الثالثة، خسرت عامي 1994 و 1995 امام السويد والولايات المتحدة على التوالى.

يان المنخبان على روسيا في طريقة الى تحقيق الفوز عندما يجمعون بين مقابل واحدة، بيد ان الثنائى الفرنسي مقاومة كبيرة في المجموعتين الأخيرتين وكسبهما منها 6-2 في مصلحته.

لأن الزوجى الفرنسي المباراة بقوة وكسب المجموعة

الاولى - 3 بعدهما كسر ارسال كافلينيكوف في الشوط الرابع، بيد ان روسيا تدارك الموقف في المجموعة الثانية وانهتها في مصلحتها بعدما كسرت ارسال سانتورو في الشوط الرابع.

وتقدم الفرنسيان 4-1 في المجموعة الثالثة لكنهما فشلا في انهائها في مصلحتهما لان سافين وكافلينيكوف حولا تخلفهما الى تقدم 5-5 ثم 5-7 بعدما كسر ارسال سانتورو في الشوطين السابع والحادي عشر ليكتسبا النقطة الثانية في المباراة.

وكسر الروسيان ارسال اسكونديه في الشوط الثاني من المجموعة الرابعة وتقدما 2-0 صفر 3-3، بيد ان كافلينيكوف خسر ارساله للمرة الثالثة في المباراة في الشوط الرابع، ثم هذا حذوه سافين للمرة الاولى في الشوط السادس 3-3، قبل ان يخسر كافلينيكوف ارساله مرة اخرى في الشوط الثامن 5-3 ليكتسب الفرنسيان الشوط التاسع وبالتالي المجموعة في مصلحتهما 6-3.

وجاءت المجموعة الخامسة الحاسمة قوية بين الطرفين، وبعدها الفرنسيان يقروا بعدما كسر ارسال سافين في الشوط الاول، بيد ان الروسيين ردا التحية في الشوط السادس بكسر ارسال اسكونديه وادركا التعادل 3-3، قبل ان يحسم الفرنسيان المجموعة في مصلحتهما 4-6 وبالنهاية المباراة.

حضر اللقاء رئيس الوزراء السابق ليونيل جوسپان وعدمه باريس برتران ديلانوي ورئيس روسيا السابق بوريس يلسنسين.

فوكوكا ابيرا يحتفظ باللقب بماراثون اولبية وبطولة العالم في الماراثون

مارathon فوكوكا بعد عام 1999 علما
بانه حل خامساً عام 2000.
وكان ابيرا يخوض اول سباق له
منذ احرازه المركز الاول لماراتون
فوكوكا العام الماضي.
وقال ابيرا في هذا الصدد «لم
أركض اي سباق منذ عام لكنني
استعددت جيداً للسباق اليوم».
مضيفاً «لم أبذل جهوداً كبيرة
وركضت مثل العادة لاني املك خبرة
كبيرة». يذكر ان ابيرا هو اول عداء
في التاريخ يجمع ذهبيتي دورة
اولبية وبطولة العالم في الماراثون.

فوكوكا (اليابان) - أ- ب:
احتفظ العداء الايثيوبى غيرزانى
ابيرا، بطل اولبيا سيدنى 2000
والعالم فى ادمونتون 2001، بلقب
بطل سباق ماراتون فوكوكا اليابانى
بعدما حل اول قاطعا المسافة بزمن
ساعتين و 9 دقائق و 13 ثانية امس
الاحد. وتقدم ابيرا 24 عاماً على
اليابانى تسويوشى اوغاتا بفارق
ثانيتين، وعلى الكيني الاخ راريك
وابيانا، حامل فضية سيدنى، بفارق
55 ثانية. وهى المرة الثالثة التي
يحزر فيها ابيرا المركز الاول في

الاثيوبي ابيرا
يحتفظ باللقب
بماراثون
فوکووکا

دوري ابطال افريقيا

الزمالة ينتزع تعادلا ثمينا من الرجاء البيضاوي

■ عرضية من تاج الدين استقبلها ابوشرون وهيأها الى فرانسوا الذي سدد من داخل المنطقة بجوار القائم الایمن للحارس عبد الواحد السيد (57).

وكاد تاج الدين يهزم شيك السيد من تسديدة قوية ارتدت من الحارس وتهيأ امام السنغالي محمد دیالو الذي تباطأ في متابعتها داخل الشباك ليبعدها مدحث عبد الهادي في توقيت مناسب لتهيأ امام حميد ناطر مررها الى ابوشرون الذي سددتها خارج المرمى.

واطلق سامي تاج الدين كرة صاروخية مرت بمحاذاة القائم الایسر لعبد الواحد (62)، واهدر فرانسوا فرصة حقيقة للتسجيل عندما توغل داخل المنطقة لكن تسديدةه ابعدها عبد الهادي الى ركنية دون نتيجة (67)، وأنفذ عبد الواحد السيد مرماه من هدف محقق من تسديدة قوية لتابع الدين (77) ابعدها الى ركنية لم تثمر.

واستعاد الزمالك التوازن وبادل الرجاء الهجمات بفضل تحرك محمد ابو العلا الذي اجاد الاحتفاظ بالكرة والتمرير الى حسام حسن ووليد عبد اللطيف. وكاد فرانسوا يسجل هدف الفوز في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع بيد ان عبد الهادي ابعد الكرة في توقيت مناسب. قاد المباراة الحكم السنغالي فالا ندوبي.

* مثل الرجاء البيضاوي: مصطفى الشاذلي- نور الدين القاسمي وعبد الواحد عبد الصمد وعبد اللطيف جريندو وامين الرباطي وتبيل مسلوب وزكريا عبوب (سامي تاج الدين) وهشام ابوشرون وحميد ناطر وفرانسوا انددين ومحمد دیالو (عمرو زكي).

* مثل الزمالك: عبد الواحد السيد- ابراهيم حسن وائل القباني وطارق السيد وبشير التابعي ومدحث عبد الهادي ومحمد ابو العلا ووليد عبد اللطيف الدين وتامر عبد الحميد وحسام عبد المنعم وحسام حسن (عبد الحليم علي).

واختتم الصراع في الشوط الاول في وسط الملعب مع قلة الفرص الحقيقة للتسجيل سواء بالنسبة لصاحب الارض او الضيوف، قبل ان ينشط الرجاء البيضاوي في الشوط الثاني بعد دخول سامي تاج الدين مكان زكرياء عبوب المصاب، فكان الرجاء الافضل وأحكم لاعبو سيطرتهم على منتصف الملعب ولاحت لهم فرص عدة للتسجيل قبل تناوبوا على اهدارها.

وببدأ الرجاء البيضاوي المباراة بضغط على مرمى الحارس عبد الواحد السيد وكاد يفتح التسجيل منذ الدقيقة الاولى من ركلة ركنية نفذها زكريا عبوب باتجاه الكاميروناني فرانسوا انددين لكن تسديدة الاخير كانت ضعيفة والتقطها الحارس بسهولة.

وعانمد الرجاء على التimerيات الطويلة باتجاه فرانسوا والسنغالي محمد علي، فيما عزز الزمالك خطى الوسط والدفاع وركز على الهجمات المرتدة.

ورد الزمالك بهجمة خطيرة في الدقيقة 13 حيث مرر محمد ابو العلا كرة عرضية الى وليد عبد اللطيف سددتها مباشرة ضعيفة بين يدي الحارس مصطفى الشاذلي.

وحصل الزمالك على ركلة حرة من 30 مترا لعبها ابو العلا الى طارق السيد في الجهة اليسرى لعبها عرضية أخطأها حسام حسن غير المراقب داخل منطقة الجزاء.

وتخلص ابوشرون من الرقابة وانطلق من الجهة اليسرى وسدد كرة ارضية قوية مرت بجوار القائم الایسر. واجری مدرب الرجاء البيضاوي البلجيكي والتر مويس تغييرا اضطراريا بعد اصابة زكريا عبوب فاشرك مكانه سامي تاج الدين الذي اعطى دخوله نفسه جديدا لزملائه.

وكاد الرجاء البيضاوي يفتح التسجيل من هجمة منسقة انها ابوشرون بتمريرة

الدار البيضاء (المغرب) - اف ب: انتزع الزمالك المصري تعادلا ثمينا من مضيفه الرجاء البيضاوي صفر-صفر على الجمع الرياضي محمد الخامس في الدار البيضاء في ذهاب الدور النهائي لمسابقة دوري ابطال افريقيا في كرة القدم.

وقام مباراة الاياب في 13 كانون الاول/ديسمبر القليل على استاد القاهرة وقودها الحكم الليبي عبد الحكيم الشلامي.

وتعتبر النتيجة ايجابية بالنسبة الى الفريق المصري حامل الرقم القياسي في عدد الالقاب (4) مرات (لانه سيلعب في الاياب على ارضه واما مجموعاته، لكن الرجاء البيضاوي صعب المراسخاراج ارضه خصوصا في الادوار النهائية لانه احرز اثنين من القابه الثلاثة في المسابقة حتى الان خارج ارضه على حساب مولودية وهران الجزائري عام 1989 والترجي التونسي عام 1999.

وهي المرة السادسة التي يكون فيها فريقان عربيان طرقا في الدور النهائي لافضل مسابقة في القارة الافريقية بعدما التقى الهلال السوداني مع الاهلي المصري عام 1987، والرجاء البيضاوي مع مولودية وهران الجزائري عام 1989، والوداد البيضاوي المغربي مع الهلال السوداني عام 1992، والزمالك مع الترجي التونسي عام 1994، والرجاء البيضاوي مع الترجي عام 1999.

وخاض الرجاء البيضاوي المباراة بتشكيلته الكاملة، فيما احتفظ مدرب الزمالك البرازيلي كارلوس كابرال بالهجوم حازم امام على مقاعد الاحتياط.

وفرض الزمالك رقابة لصيقة على المهاجم هشام ابوشرون وتناوب عليه ابراهيم حسن وتامر عبد الحميد ووائل القباني ما اثر على اداء الاول واضطربه الى تغيير مكانه في اكثر من

توقف الدوري في صالحنا مدرب الاسماعيلي المصري

القاهرة - روبيترز: فاز البرازيلي ببطولة مصر الدولى لكرة الخماسيات بتغلبه على الإيطالي في مباراة الدور النهائى فى الملعب الزجاجي العملاق الماكس فى سفح الهرامات.

وجاءت المباراة متعددة انتهاك شوطها الأول 2-2، صفت البرازيل بهدفين سجلهما ماركوس وليامز، بينما سجلت فرنسا هدفها من ركلة حرة أطلقها كريستيان ديميتري.

بعض الأخطاء السابقة كما لعب الفريق عدة مباريات ودية ساعدت فى تطور أداء الفريق بشكل ملحوظ.

وفاز الأسماعبلى فى مباراته بالدورى أمام فريق جولدى يوم الجمعة الماضى 3-صفر. وتابع ميروسلاف "ساقوم بتغيير خطبة اللعب أكثر من مرة فى المباراة الواحدة وفقا لطريقة لعب الخصم ومدى قوته حتى أصل إلى الطريقة التي تمكننى من الفوز بال المباراة". وأضاف أن الأسماعبلى امامه بطلتين آخرتين غير الدوري سيركز عليهم أيضاً في الفترة المقبلة هما بطولة إفريقيا للأندية الإابطال باعتباره بطل الدوري المصري الموسم الماضى وبطولة كأس مصر. وقال انه سيدفع خلال الفترة المقبلة بمجموعة من الناشئين حتى يستفيد الفريق بهم في المباريات المقبلة.

الاسماعبلى (مصر) - روبيترز: قال مكسيمو ميروسلافيليو غسلافى المدير الفنى لفريق الكرة بالنادى الأسماعبلى المصرى ان التوقف الذى سيشهدة الدورى المصرى خلال لفترة المقبلة سيكون فى صالح فريق الأسماعبلى حيث سيمكن الفريق من علاج أخطاء مبارياته السابقة بالبطولة والاستعداد الجيد للمباريات القادمة ويأمل الأسماعبلى بطل الدورى الموسم الماضى ان يعود الى صدارة الدورى او المنافسة عليها.

وتشهد بطولة الدوري توقفاً أثناء فترات اعداد المنتخب المصرى لكررة القدم.

وقال ميروسلاف ان فترة التوقف الماضية والتي انتهت لاسبوع الماضى كانت جيدة بالنسبة للفريق حيث تم علاج

كرة اليد المصري قرر اعتبار الأهلي والزمالك مهزومين بمباراتهما التي لم تستكمل

الفهارس

■ دليـي - أـفـ بـ: اختـيـرـتـهـ كـمـ الـأـجـسـامـ لـ كـلـغـ فيـ اـسـيـادـ بـوـسـارـ الـفـرسـانـيـ اـفـضـلـ رـيـادـ الـبـحـرـينـ لـعـامـ 2002ـ فـيـ الـذـيـ نـظـمـتـهـ الـمـؤـسـسـةـ لـ الشـيـابـ وـالـرـياـضـةـ شـارـكـ فـيـ الـاسـتـفـاتـ الـاتـحادـاتـ وـالـانـدـيةـ وـالـمـسـاـقـاتـ بـنـقـلـ الـمـاـبـارـاتـ قـرـارـ لـجـنـةـ الـمـاـسـاقـاتـ بـنـقـلـ الـمـاـبـارـاتـ الـدـورـةـ الـجـمـعـةـ الـثـانـيـةـ مـنـ مـلـعـ الـاهـلـيـ لـاستـادـ الـقـاهـرـةـ وـقـرـرـ نـادـيـ الزـمـالـكـ تـقـدـيمـ اـحـتـاجـاجـ عـاجـلـ عـلـىـ هـذـهـ الـقـرـاراتـ وـتـسـاءـلـ كـمـالـ درـوـيـشـ رـئـيـسـ النـادـيـ كـيـفـ يـمـكـنـ لـفـرـيقـ فـائـزـ وـتـعرـضـ جـمـاهـيرـهـ لـاعـتـداءـاتـ اـذـثـابتـ مـنـ شـرـيطـ الـمـاـبـارـةـ مـبـادـرـةـ مـشـجـعـيـ الـاهـلـيـ وـمـضـيـ الـاـتـحادـ يـقـولـ فـيـ بـيـانـهـ فـيـ حـيـنـ لـاـ تـوقـعـ عـقـوبـاتـ عـلـىـ الـاهـلـيـ سـوـيـ نـقـلـ مـبـارـاتـ الـدـورـةـ الـثـانـيـةـ مـنـ عـلـىـ مـلـعـبـهـ.ـ وـعـاـ مـجـلسـ اـدـارـةـ نـادـيـ الزـمـالـكـ لـاـجـتمـعـ عـاجـلـ لـاتـخـاذـ الـاجـراءـاتـ الـمـنـاسـبـةـ تـجـاهـ هـذـهـ الـازـمـةـ وـكـانـ الـفـرـيقـانـ قـدـ لـعـبـاـ فـيـ خـتـامـ الـدـورـةـ الـجـمـعـةـ الـثـانـيـةـ باـسـتـادـ الـقـاهـرـةـ مـنـذـ يـوـمـيـنـ وـتـعـادـلاـ 29ـ .ـ 29ـ

■ الـقـاهـرـةـ - روـيـترـزـ: فـيـ سـابـقـةـ تـعـدـ الـاـولـىـ مـنـ نـوعـهـاـ قـرـ اـتـحادـ كـرـةـ الـبـيدـ الـمـصـريـ اعتـبـارـ فـرـيقـ الـاهـلـيـ وـالـزـمـالـكـ ظـهـرـتـ بـشـكـلـ غـيـرـ تـربـويـ.ـ وـاـصـافـ الـبـيـانـ انـ بـعـضـ مـشـجـعـيـ الـزـمـالـكـ نـزـلـواـ إـلـىـ اـرـضـ الـمـلـعـبـ قـبـلـ بـدـايـةـ الـشـوطـ الـثـانـيـ يـتـقدـمـهـ عـزـمـيـ مـجـاهـدـ سـكـرـتـيرـ عـامـ الـنـادـيـ مـاـ عـطـلـ بـدـايـةـ الـلـعـبـ وـانـ مـجـاهـدـ قـامـ بـتـحرـيـضـ الـمـشـجـعـيـنـ عـلـىـ الـهـتـافـ ضـدـ مـشـجـعـيـ الـاهـلـيـ.ـ وـمـضـيـ الـاـتـحادـ يـقـولـ فـيـ بـيـانـهـ انـ مـشـجـعـيـ الـاهـلـيـ قـامـواـ بـسـبـ الـحـكـامـ ماـ اـدـىـ إـلـىـ الغـاءـ الـمـاـبـارـةـ كـمـ شـارـكـواـ فـيـ الشـغـفـ .ـ وـقـالـ الـبـيـانـ انهـ اـذـ انـ الشـغـفـ مـشـتـركـ بـيـنـ مـشـجـعـيـ الـفـرـيقـيـنـ فـمـنـ ثـمـ يـعـتـبـرـ الـفـرـيقـانـ مـهـزوـمـيـنـ.ـ وـاحـيلـ حـكـماـ الـمـاـبـارـةـ لـلـتـحـقـيقـ لـاـنـهـمـاـ لمـ يـسـارـعـاـ بـاـنـهـاءـ الـمـاـبـارـةـ مـعـ بـدـايـةـ اـعـمـالـ الشـغـفـ وـحاـواـ اـسـكـمـالـهـاـ.ـ وـاـبـدـ الـاـتـحادـ

■ الـقـاهـرـةـ - روـيـترـزـ: فـيـ سـابـقـةـ تـعـدـ الـاـولـىـ مـنـ نـوعـهـاـ قـرـ اـتـحادـ كـرـةـ الـبـيدـ الـمـصـريـ اعتـبـارـ فـرـيقـ الـاهـلـيـ وـالـزـمـالـكـ ظـهـرـتـ بـشـكـلـ غـيـرـ تـربـويـ.ـ وـاـصـافـ الـبـيـانـ انـ بـعـضـ مـشـجـعـيـ الـزـمـالـكـ نـزـلـواـ إـلـىـ اـرـضـ الـمـلـعـبـ قـبـلـ بـدـايـةـ الـشـوطـ الـثـانـيـ يـتـقدـمـهـ عـزـمـيـ مـجـاهـدـ سـكـرـتـيرـ عـامـ الـنـادـيـ مـاـ عـطـلـ بـدـايـةـ الـلـعـبـ وـانـ مـجـاهـدـ قـامـ بـتـحرـيـضـ الـمـشـجـعـيـنـ عـلـىـ الـهـتـافـ ضـدـ مـشـجـعـيـ الـاهـلـيـ.ـ وـمـضـيـ الـاـتـحادـ يـقـولـ فـيـ بـيـانـهـ انـ مـشـجـعـيـ الـاهـلـيـ قـامـواـ بـسـبـ الـحـكـامـ ماـ اـدـىـ إـلـىـ الغـاءـ الـمـاـبـارـةـ كـمـ شـارـكـواـ فـيـ الشـغـفـ .ـ وـقـالـ الـبـيـانـ انهـ اـذـ انـ الشـغـفـ مـشـتـركـ بـيـنـ مـشـجـعـيـ الـفـرـيقـيـنـ فـمـنـ ثـمـ يـعـتـبـرـ الـفـرـيقـانـ مـهـزوـمـيـنـ.ـ وـاحـيلـ حـكـماـ الـمـاـبـارـةـ لـلـتـحـقـيقـ لـاـنـهـمـاـ لمـ يـسـارـعـاـ بـاـنـهـاءـ الـمـاـبـارـةـ مـعـ بـدـايـةـ اـعـمـالـ الشـغـفـ وـحاـواـ اـسـكـمـالـهـاـ.ـ وـاـبـدـ الـاـتـحادـ

■ الـقـاهـرـةـ - روـيـترـزـ: فـيـ سـابـقـةـ تـعـدـ الـاـولـىـ مـنـ نـوعـهـاـ قـرـ اـتـحادـ كـرـةـ الـبـيدـ الـمـصـريـ اعتـبـارـ فـرـيقـ الـاهـلـيـ وـالـزـمـالـكـ ظـهـرـتـ بـشـكـلـ غـيـرـ تـربـويـ.ـ وـاـصـافـ الـبـيـانـ انـ بـعـضـ مـشـجـعـيـ الـزـمـالـكـ نـزـلـواـ إـلـىـ اـرـضـ الـمـلـعـبـ قـبـلـ بـدـايـةـ الـشـوطـ الـثـانـيـ يـتـقدـمـهـ عـزـمـيـ مـجـاهـدـ سـكـرـتـيرـ عـامـ الـنـادـيـ مـاـ عـطـلـ بـدـايـةـ الـلـعـبـ وـانـ مـجـاهـدـ قـامـ بـتـحرـيـضـ الـمـشـجـعـيـنـ عـلـىـ الـهـتـافـ ضـدـ مـشـجـعـيـ الـاهـلـيـ.ـ وـمـضـيـ الـاـتـحادـ يـقـولـ فـيـ بـيـانـهـ انـ مـشـجـعـيـ الـاهـلـيـ قـامـواـ بـسـبـ الـحـكـامـ ماـ اـدـىـ إـلـىـ الغـاءـ الـمـاـبـارـةـ كـمـ شـارـكـواـ فـيـ الشـغـفـ .ـ وـقـالـ الـبـيـانـ انهـ اـذـ انـ الشـغـفـ مـشـتـركـ بـيـنـ مـشـجـعـيـ الـفـرـيقـيـنـ فـمـنـ ثـمـ يـعـتـبـرـ الـفـرـيقـانـ مـهـزوـمـيـنـ.ـ وـاحـيلـ حـكـماـ الـمـاـبـارـةـ لـلـتـحـقـيقـ لـاـنـهـمـاـ لمـ يـسـارـعـاـ بـاـنـهـاءـ الـمـاـبـارـةـ مـعـ بـدـايـةـ اـعـمـالـ الشـغـفـ وـحاـواـ اـسـكـمـالـهـاـ.ـ وـاـبـدـ الـاـتـحادـ

الوصل يتعاقد مع المدرب الأوروغوياني لازرتي

بطولة الامارات

فوز الأردن

العرب والخليج، ومنتخب
برصيد 4 نقاط من 7 مباريات، ولم يتمكن من تحقيق اي فوز حتى الان.

وكان لازرتى (42 عاما) لاعبا جيدا في صفوف ستياك الارجنتيني، واحترف في ديبورتيفو كورونا الاسپاني بين 89-92، وببدأ مهمته في التدريب عام 1996.

وتعاقد الوصل قبل ايام مع اللاعب الارجنتيني والتر سلفانين، وهو اللاعب الشقيق للقائمه حاليا، لكنه هاد سلسلة الفائزات.

دبي-أفب: تعاقد الوصل الاماراتي مع المدرب لاوروغوياني مارتن لازرتى للإشراف على الفريق املا في استعادة توازنه في دوري كرة القدم.

وكان الوصل أقال اول مدرب هذا الموسم عندما استغنى واخر تشيرين الاول/اكتوبر الماضي عن الهولندي يوهان سوسكامب وعين المحلي خليفة مبارك بدلا منه بسبب النتائج السلبية التي تلقاها.

فہرست الائچے ۳ - سانچہ فلم

بهدف لهلة ايضا في مباراته الاولى ضمن معسكره في ابو ظبي استعداداً للكأس العرب المقررة في الكويت من 16 الى 30 كانون الثاني/يناير الحالي. ويُلعب منتخب الأردن في كأس العرب في المجموعة الثانية الى جانب الكويت المضيفة والمغرب وفلسطين والسودان.

ابو ظبي - أ.ف ب: فاز منتخب نت على نظيره السنغافوري 1-3 باراة دولية ودية في كرة القدم، بينهما في ابو ظبي.

سجل محمود شلبي (29) هدف هلة (50) و (59) اهداف، وسوزانا (2) هدف فورة.

ان الأردن فاز على ماليزيا

الاماني روبرات يسجل رقما عالميا جديدا في السباحة

والذي كان سجله الاسترالي 31 مات ولش في ايلول (سبتمبر) الماضي في ملبورن باستراليا.

وسجل روبرات الرقم العالمي الجديد في بداية سباق التتابع اليوم. وكان روبرات (25 عاما) حطم الرقم الاوروبي لهذا السباق عندما قطع المسافة في 23,34 ثانية الجمعة.

جولسر (المانيا) - رويترز: بل السباح الالماني توماس رقما قياسيا عليا جديدا باق 50 مترا ظهراف في واضح القصيرة عندما قطع فة في 23,23 ثانية في البطولة ية للسباحة .

ذا يحطم روبرات الرقم في المسجل لهذه المسافة وهو

تعادل الهدنة والجيش وفوز الاتحاد على الكادمة

بطولة سوريا

■ دمشق - أ ف ب: سيطر التعادل الایجابي علىقاء القمة بين الوحدة وجاره الجيش بهدف لهند خراط (88) مقابل هدف لزياد شعبو (78)، فيما قفز الاتحاد الى المركز الثالث بفوزه على الكرامة بهدفين نظيفين لسامر حزام (42) واسامة حداد (87) امس الاحد في كل من دمشق وادلب على التوالى في ختام المرحلة السابعة من بطولة سوريا لمحترفين لكرة القدم.

وكان الوحدة اكثر خطورة وهجوما في الشوط الاول ولاحت لهاجمهيه عدة فرص خطيرة ابرزها ككرة لضرار رداوى وآخر لوليد الشريف تصدى لها حارس الجيش محمد بيروتي.

واستمرت الخطورة في الشوط الثاني فانحرفت كرتا رداوى ونبيل الشحمة قبل ان يستغل زياد شعبو الكرة التي وصلته داخل المنطقة على منها هدف السبق للجيش (78).

وارك لاعب الوحدة ومنتخب سوريا للشباب مهند خراط هدف التعادل بكرة راسية (88). وفي ادلب، استغل الاتحاد الفرص التي اتيحت له على العكس من ضيفه الكرامة، فافتتح سامر حزام التسجيل اثر تسديدة قوية من نحو 25 مترا تحولت فيها الكرة من القائم للشباك (42)، واكد اسامه حداد فوز الاتحاد بهدف ثان مستغلا تمريرة رضوان الابرش داخل المنطقة (87).

وشهدت المرحلة تسجيل 10 اهداف مقابل 23 هدفا في المرحلة الماضية، وتساوى ثلاثة لاعبين في صدارة الهدافين وهم زياد شعبو (الجيش) وعازف الاغا والروماني تشوبا (حطين) برصيد 5 اهداف لكل منهم بفارق هدف واحد امام اسامه البasha (جبلا) ومحمد زينو (الشرطة).

شركة اينوك الاماراتية تشتري 20% من بتروناس انرجي الفلبينية لتوزيع الغاز

■ بي-رويتز: اعلنت شركة بتروال الامارات الوطنية المحدودة (اينوك) أمس الاحد عن توقيعها اتفاقاً لشراء حصة قدرها 20 في المئة في الشركة بتروناس انرجي الفلبينية المتخصصة في توزيع الغاز من المسال في جنوب الفلبين.

وقال متحدث باسم مجموعة اينوك التي تملّكها حكومة امارة دبي ان قيمة الصفقة تبلغ 12.84 مليون درهم اماراتي (3.5 مليون دولار امريكي).

وأوضح ان شركة بتروناس الماليزية الحكومية للبتروال تمتلك حصة قدرها 60 في المئة اسهم شركة بتروناس انرجي الفلبين فيما تمتلك شركات فلبينية نسبة 40 في المئة.

وقال المتحدث انه سيتم تأجيل الطلق الى داخل المركبات في الوقت الذي يجري فيه الاستعدادات لاطلاق القمر الاصطناعي الثاني (الذری2) الذي تصنّعه شركة بوينغ الامريكية في اوائل العام المقبل.

وقال متحدث باسم الشركة لرويترز امس الاحد ان الجهاز الجديد يوفر خدمات اتصالات متقدمة وموثوقة في بيئة داخلية ومتقدمة، كما ان هذا الجهاز يوسّع عنصراً تركيبه من نفاذ استخدامه لمجموع خدمات الشريحة في مرحلة متقدمة ويقوم باعادة شحن هاتفه.

وكانت الشريحة، وهي شركة بوينغ تأسستها عام 1997، اعلنت في وقت سابق من العام عن اتفاق مع شركة بوينغ من أجل

دبى- من عاصمة حمزة:

اطلاق قمرها الصناعي الثاني في شهر كانون الثاني (يناير) من العام المقبل، الا ان المتحدث اشار الى انه سيتم تأجيل الطلق الى شهر شباط (فبراير) القليل لابساً فنياً.

وذكر المتحدث انه سيسحب الاتصال المبغي فان بوينغ لونش سيرفيسيز ستقوم باطلاق القمر الثاني للذري2 الى ارتفاع 550 كيلومتر.

ومن المقرر ان يتضمّن القمر الشريحة 2 في موقع الدار الصناعي الاول ذي المدار الشابт حول الارض تطلب مواصلة توفير العديد من المحتويات التي قاتت بتخصيصها شركة بوينغ.

اوّل فبراير، وفقاً لبيان اخباري صادر عن الشركة، من خلال سلسلة تطوير المرونة في عالم 2000.

ويتركز قمر الشريحة 2 على نفس التقنية مع تزويده بالطاقة تبلغ حوالي عشرة بالمائة عن قدره.

من خلال النظام الفضائي وظائف جي-اس.ام توسّع عملياته وظائفه في بيات ديناميكية الحدود ضمن منطقة التقنية التي يتضمّنها قمر الشريحة، وهي شريحة خاصة تم خلاص توزيع عملياته وظائفه في اوروبا والشرق الاوسط وشمال وسط افريقيا واوروبا ووسط جنوب اسيا.

■ مسقط- رويتز: قال مسؤول ان مجموعة سهيل هوان العمانية أرست عقدا على مجموعة كروب اوده لالمانية لبناء مصنع اسمدة كلفته 600 مليون دولار في سلطنة عمان.

وقال سوريش شيفاداساني المدير العام لشركة صحار الدولية لليوريا والصناعات الكيماوية التابعة لمجموعة سهيل بهوان رويتز ان العمل في انشاء صنع اليوريا الذي تبلغ طاقته الانتاجية 3500 طن يوميا سيبدأ في النصف الاول من عام 2003. ومن المتوقع ان يستغرق الانتهاء من بناء المصنع الذي سينتاج ايضا الفي طن يوميا من غاز الامونيا (النشادر) 3 شهرا.

وقال شيفاداساني «إن قيمة العقد الذي ارسيناها على كروب اوده سرية الا ان المشروع برمه بما في ذلك عقد اشتريات الهندسية سيتكلف اكثر من 600 مليون دولار».

مشروع تركي عمانى يفوز بصفقة لانشاء مصنع تبريد صناعى بالسلطنة

■ مسقط- رویترز: قال مسؤول من الاحد ان عمان أرست على مشروع مشترك بين شركتي س.تي.اف. ايه كونستراكتشن ترکية وبهوان للانشاءات المحلية قدرقيمة 57 مليون دولار لتشييد صنع تبريد للمشروعات الصناعية في السلطة. وقال ا.اس. ماني مدير مشروع المشترك لرويترز ان الاتفاق الذي وقع امس الاول يتضمن مد شبكة لضخ 334 الف متر مكعب في ساعة من مياه البحر لمنطقة صحار الصناعية. وينتهي العمل في انشاء صنع بحلول عام 2005 . ويتمثل المشروع في اقامة نظام لمعالجة ماء

البحر الموجه للصناعة والذي يطلق عليه باللغة الانكليزية «سي واتر انتايك اند ريتزن سيستم» وتزوج عمان لمدينة صحار الشمالية الشرقية كمركز صناعي اقليمي رئيسي لجذب الاستثمار الاجنبي في السلطنة في مسعى لتقليص الاعتماد على العائدات النفطية.

وقال مسؤول بوزارة الاقتصاد «سيجري استغلال الشبكة لاغراض التبريد في مشروعات كبيرة قيد الانشاء مثل مصفاة صحار ومشروعات لانتاج الميثanol والاسمنت والبولي بروبيلين».

وتبع شركة بهوان للانشاءات مجموعة سهيل بهوان التي تستثمر في قطاعات البتروكيمياويات والنفط والغاز الطبيعي.

وقال وزير الاقتصاد العماني احمد بن عبد النبي مكي الذي وقع العقد مع ممثلي الشركات انه المشروع الاول من نوعه بالنسبة للصناعة المستخدمة للغاز في سلطنة عمان». واضاف «انها خطوة اخرى على طريق تقليل تبعية الاقتصاد العماني للغازات النفطية المتغيرة». وتملك سلطنة عمان التي يبلغ انتاجها النفطي 850 الف برميل يوميا احتياطيا ضخما من الغاز.

**انهيار اسعار القرنفل يهدد
اهم مصدر اقتصادي جزيرة بيمبا التابعة لتنزانيا**

جزيرة بيمبا (تنزانيا) من وانجوي كانينا:

المحصول يهرب للخارج. ويبلغ المحصول في أي عام جيد نحو عشرة آلاف طن. وأغضب الحكومة فقد المحصول الاساسي الذي يعتمد عليه اقتصاد زنجبار وبدأت حملة أقامت خلالها مدارس على الطرق وفرضت قيودا على الموانئ وارسلت دوريات بحرية. وتصل عقوبة تهريب القرنفل الى السجن 12 عاما كحد أقصى.

ونجحت هذه الاجراءات في نفس الوقت الذي رفعت فيه المؤسسة اسعار شراء القرنفل لتشجيع الفلاحين على عدم البيع في الخارج. وفي عام 2001 وصل السعر الى 2500 شلن (5.25 دولار) للكيلوغرام الواحد. وفي تموز (يوليو) الماضي ارتفع الى 3500 شلن ليقترب من السعر الذي يعرض في ميناء مومباسا الكيني والبالغ 4.5 دولار.

واليآن لا يمكن للمؤسسة الوفاء بتعهداتها نتيجة وفرة المحصول وهبوب الاسعار العالمية الى حوالي 4.75 دولار للكيلوغرام من افضل انواع القرنفل واقل من ذلك كثيرا لانواع الاقل جودة.

وقال سليمان جونجو مدير التسويق في المؤسسة لرويترز «عندما دفعنا 2500 شلن في العام الماضي استمر الناس في التهريب. وتوقعنا محصولا جيدا هذا موسم ووخصوصا الفلاحين في الاعتبار ورفعنا الاسعار. ولكن سرعان ما انهارت السوق العالمية بعد ان حدتنا السعر الجديد».

وقال جونجو ان لدى الحكومة مخزونا يبلغ نحو 1500 طن ويجب ان تخلص منه قبل ان تختذل قرارا بشراء كميات اخرى، ووصف مسؤولون حكوميون الوضع بأنه حرج. وقال جونجو «نحن ننتاشوا، لهذا يستغرق الامر وقتا طويلا. الثاني قليلا افضل من تجعل الامور».

لكن الفلاحين لا يأبهون بالاعتبارات الاقتصادية. فالقرنفل على الاشجار وفي المخازن وعلى الحصر امام منازلهم وهم في امس الحاجة لبيعه.

وفي مزرعة قرب قرية ماكوي تتسلق فتاة شجرة قرنفل وتطقطف الازهار بينما يوجد في مخزن صغير قرابة 400 كيس من القرنفل زنة كل منها 60 كيلوغراما الا ان الحكومة والمهربين لا يريدون الشراء.

ويقول على حمضى على وهو مزارع يلجم اجمع القرنفل كمصدر دخل اضافي «ماذا سنفعل.. هل نتركه على الاشجار». ويضيف أنه يمكن أن يحقق دخلا يصل لثلثي دولار في الموسم الذي يستمر اربعة أشهر. وقال حمضى «نحن قلقون لأن نعلم ماذا ستأكل في العيد. نحن نصوم رمضان وننام جوعى».

نصف قرن
من الطب العربي

اليمنية Yemenia

محللون: البحرين تتجه لازالة البيروقراطية والمعوقات المؤدية لهروب الرساميل وعدم حماس المستثمرين الاجانب

الاعوام 2003 و 2004 بسبب زيادة حجم المشاريع، ومن الواضح ان الجزء الاكبر من المصرفات سينذهب الى الاسكان وبعض مشروعات البنية التحتية.. لا يمكن تنفيذ هذه المشروعات بشكل جيد في ظل الفساد، هناك رغبة لمكافحة الفساد لكن يتquin تفعيل هذه الرغبة بشكل عملي ولملمس». وأشار شريف الى ان اي خطط لرفع مساهمة السياحة في الدخل الوطني تتطلب «استقرارا في السياسات السياحية» مشددا على ان المستثمرين يحتاجون لاستقرار في السياسات الاقتصادية الى جانب «الاستقرار السياسي».

ولبلغت نسبة البطالة في البحرين حسب ارقام الاحصاء الذي اجري في نيسان (ابريل) من العام الماضي 5,5 في المئة في حين بلغ عدد البحرينيين والخدمات». وقال «لدى الحكومة خيارات عدة في ما يخص التمويل(..) التصنيف الدولي للبحرين بات من افضل التصنيفات على المستوى العالمي، هذا يمكن ان يساعد الحكومة في خيارات الاقتراض محليا واقليميا ودوليا(..) الشخصة يمكن ان تخفف العبء على الميزانية وتتوفر للحكومة اموالا يمكن توجيهها للمشاريع التنموية(..) الخيار الثالث هو تأجير مؤسسات او بيعها لاجل طويل بحيث يقل الاستثمار الحكومي الى ادنى حد».

ورأى الحل المالي ابراهيم شريف ان الخطط المعلنة لتحسين مستويات المعيشة ومكافحة الفقر لا يمكن ان تنجح بدون مكافحة الفساد كاولوية في الميدان الاقتصادي.

واضاف «اسعار النفط ما تزال جيدة وهذا ساعد الحكومة على مضيها «هناك مخاوف من اي يتم تمويل هذه الاستثمارات عن طريق الاقتراض(..) علينا التعامل بحذر مع الديون».

وكانت الحكومة البحرينية قد اعلنت العام الماضي عن خطة طموحة للاسكان والاعمار تقضي بانشاء اربع مدن جديدة تصل كلفتها الاجمالية الى 5 مليارات دولار، كما تعلو على خطط لرفع مساهمة قطاع السياحة في دخلها الوطني حيث يجري العمل على تشييد خمس مشروعات سياحية كبيرة في مناطق مختلفة من البلاد بتكلفة تصل الى بضعة مليارات من الدولارات.

ورأى الرئيس التنفيذي ل مجلس التنمية الاقتصادية جمال الهزيم ان السياحة «جزء اساسي من خطط التنشيط الاقتصادي» لكنها تحتاج الى «بنية اساسية سياحية مساندة وقدرات القطاع الخاص ما تزال متواضعة(..) ليس هناك من خيار آخر غير تحفيز الاستثمار الاجنبي والعمل على عودة رؤوس الاموال المحلية من الخارج وهذا يتطلب تجاوز كل اساليب الحكومة في السابق خاصة ما يتعلق بالبيروقراطية وكل ما يؤدي الى هروب رؤوس الاموال».

ورأى عبد الله ان الاصلاحات السياسية في البحرين ونجاحها في اعادة انتخاب البرلمان لاول مرة منذ 27 عاما حتى وان كان جزء من المعارضة يحتاج على اقترانه بمجلس معين، «عادت وضع البحريني على خريطة الاستثمار في المنطقة».

ورأى «البيروقراطية والاختنقات مشكلة البطالة ومكافحة الفقر» وتطلب «جدول اعمال اقتصادي يركز اساسا على معالجة كل ما يؤدي الى هروب رؤوس الاموال».

نزاع الاغنياء والفقراء حول توفير ادوية رخيصة للدول النامية يؤدي لتعليق المفاوضات التجارية العالمية

الى استعداده لابداء مرونة بشأن تحديد نطاق الاوبئة، كما تعرب البلدان الغنية عن خشيتها من استغلال التسهيلات المقترن تقديمها الى البلدان الفقيرة لاضعاف نظام حقوق الانتاج وبراءات الاختراع مشيرة الى انه يشكل اساس شبكة الحوافز التي تشجع الابحاث وتطوير انواع جديدة من الادوية لمكافحة الامراض.

من جهتها تشدد البلدان النامية على ان الصحة العامة حق اأساسي ولا يمكن الانتقاد منه لصالح انظمة تتعلق بحقوق الملكية الفكرية وبراءات الاختراع، وقال مسؤول برازيلي كبير «اننا لستنا مستعدين لدفع ثمن يقوض ما تحقق في الدوحة». واكدت ممثلة منظمة اوكسفام الانسانية سلين شارفيريما ان المحاولات التي تقوم بها دول مثل الولايات المتحدة لتغيير نص اعلان الدوحة تتم عن «نية سيئة» متهمة واشنطن بمحاولة تضييق نطاق القضايا التي تغطيها قرارات الدوحة.

للبلدان التي ليست لديها صناعات دوائية محلية ان تلجا الى الترخيص المحلي بانتاج الادوية المطلوبة في الحالات الوبائية التي تعد طارئة او ملحقة، ويهدف هذا النظام في حال اقراره الى تمكن البلدان الفقيرة من تجاوز حقوق الانتاج وبراءات الاختراع واستيراد نسخ من الادوية تصنع في بلدان نامية اخرى لتلبية حاجات صحية عاجلة.

لكن الدول الاعضاء في منظمة التجارة العالمية تختلف بشدة حول نطاق الاوبئة والمنتجات الصيدلانية والخدمات الطبية التي يتعمّن توفيرها في مثل هذه الحالات واي البلدان سيكون من حقها الاستفادة من هذا النظام.

وتدعو الولايات المتحدة وسويسرا واليابان بدعم من صناعاتها الصيدلانية الى تحديد الاوبئة بامراض الايدز والسل والمalaria واي وباء خطير اخر فيما يتخد الاتحاد الأوروبي موقفاً مماثلاً لوقف الولايات المتحدة لكنه يشير على كيفية اعداد منظومة من القواعد تتيح واكدة المجموعة الافريقية مدعومة من بلدان نامية مثل الهند والبرازيل ان بعض المقترنات التي طرحتها البلدان الغنية على طاولة المفاوضات تشكل «خطوة الى الوراء» مما اتفق عليه المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي في الدوحة، وقالت البرازيل والفيسبان وماليزيا وكوبا ان هذه المقترنات اضيق مما منح عليه اعلان الدوحة.

ويفتقد وباء الايدز بالبلدان الافريقية جنوب الصحراء الكبرى حيث يقدر ان يبلغ عدد المصابين بفيروس الرض 29.4 مليون شخص في نهاية عام 2002 بينهم 3 ملايين طفل دون سن الخامسة عشرة. ويبلغ عدد المصابين بفيروس الايدز او الرض نفسه 42 مليون شخص في ا أنحاء العالم.

ويتركز الخلاف بين البلدان الغنية والفقيرة على كيفية اعداد منظومة من القواعد تتيح لجارية في اطار منظمة التجارة العالمية حول توفير الاودية للبلدان الفقيرة بأسعار رخيصة لكافحة اوبئة مثل نقص المناعة المكتسبة (الايدز) بعدد فشلت البلدان الغنية بقيادة الولايات المتحدة والبلدان الفقيرة بقيادة افريقيا في تضييق شقة الخلافات بينها.

واعرب دبلوماسيون غربيون عن مخاوف من تسميم اجواء المفاوضات حول تحرير التجارة في اطار منظمة التجارة العالمية في حال عدم توصل الجانبين الى حل للقضية المشحونة سياسيا في نهاية العام.

واعربت السفيرة الكينية امينة محمد باسم المجموعة الافريقية عن خيبة الامل والاحباط ازاء ما تحقق حتى الان، وقالت ان البلدان الافريقية تخشى ان يكون الحل المنشود مستبعداً وخاصة ما يتعلق بحل المشاكل الصحية التي تعاني منها القارة الافريقية.

تجاه الاتحاد الأوروبي لخفض الاسعار يهدد شركات الادوية الاوروبية بخسارة 2,2 مليار دولار من مبيعاتها سنويا

فريقياً ومزارع الشاي في كينيا في طليعة المؤسسات التي تقدمت للمشاركة في جهود مكافحة هذا المرض القاتل.

وبينما احيطت دول في أنحاء العالم أمس الأحد اليوم العالمي لمكافحة الإيدز فإن كارثة الاصابة بهذه الوباء في إفريقيا تتزايد مما دفع كبار الشركات في القارة إلى التقدّم للمشاركة في جهود مكافحة هذا المرض.

ومع وجود نحو 30 مليون أفريقي مصاب فإنه يتوقع أن يموت ملايين المرضى في السنوات القادمة وإن يفقد الاقتصاد مليارات الدولارات. ولذلك ليس بوسع المؤسسات العملاقة ان تتقاعس عن تقديم يد المساعدة.

وقال مامادو ديارلو مستشار الأمم المتحدة لمكافحة الإيدز في ساحل العاج «اصبحت الشركات تعى بدرجة متزايدة ان تكافل الوقاية والرعاية الصحية أقل عشر مرات من خسارة موظفين مهورة وموتهم نتيجة للإصابة بالإيدز».

وقال مسؤولو الأمم المتحدة إن انتشار الإيدز يمكن ان يخرج جهود عن مسارها تقوم بها الشراكة الجديدة من أجل تنمية إفريقيا وهي جهود مطحونة تتكلف مليارات الدولارات يأمل الزعماء الأفارقة في ان تعالج في نهاية المطاف المتاعب الاقتصادية للقاراء.

وقال ستيفن لويس مبعوث الأمم المتحدة لمكافحة انتشار مرض الإيدز والفيروس المسؤول له (اتش. اي. في) ان «ما يحدث يمثل تحدياً مباشراً للشراكة الجديدة من أجل تنمية إفريقيا وكل شيء تزيد إفريقيا تحقيقه»، وأضاف «إذا لم يتم التصدي للمرض فإنه لن يتحقق أي نمو اقتصادي على الاطلاق». وكانت صناعة الناتج وهي أكبر صاحب عمل في القطاع الخاص في البلاد ويعمل به 400 ألف شخص من أكثر القطاعات نشاطاً في مكافحة الإيدز.

وفي كينيا حيث يعمل في إنتاج الشاي نحو مليوني شخص وهو القطاع الذي يسهم بثلث دخل البلاد من العملات الصعبة تتولى بعض شركات الشاي علاج هذا، عن أصدرها أمض، إلا أن هذه هي مسألة باتت ملحة.

شركات افريقية تسهم في جهود مكافحة الایذز

الاوروبية بخسارة 2,2 مليار دولار من مبيعاتها سنوياً

الكبرى وثلاثة بالمئة من ارباح التشغيل.

والشركات الاكثر عرضة للخض في المبيعات ستكون الاكثر اعتنادا على الاسواق المحلية مثل ريكورداتي الايطالية وشيرينج الالمانية. أما الشركات الاقل عرضة للمخاطر فتلك التي تحظى بنسبة كبيرة من المبيعات في السوق الاميريكية مثل غالكسوسميتكلاين وشير غروب.

وتشير ارقام الصناعة تناقضتا تاما بين الاسواق الاوروبية الرئيسية والولايات المتحدة اكبر سوق لشركات الادوية واكثرها ربحية.

وبرغم المشكلات التي تواجه الشركات كل على حدة فقد واصلت مبيعات الولايات المتحدة النمو بنسبة 13 بالمئة الى العام الذي انتهى في ايلول (سبتمبر) وهو ما يعادل نحو مثلي معدل السبعة بالمئة الذي سجلته اكبر خمس اسهام، اوروبية.

تسويقها في اماكن اخرى.

وقال جو والتون محلل الصناعي في ليمان برادرز «الوقف السياسي من شركات الادوية يزيد اسوء».

السؤال هو هل هذه هي بداية شيء ما لان الدول الاوروبية جميعها ضد الادوية.

وقال محللون في بنك ليمان برادرز الاستقرار المبرمة بينها».

وتقتضي معاهدة الاستقرار والنمو بين دول الاتحاد الأوروبي والتي صمدت لحماية الوحدة النقدية ان يظل العجز في الميزانية اقل من ثلاثة بالمئة من اجمالي الناتج المحلي وهو مستوى تجاوزته البرتغال عام 2001 وستتجاوزه المانيا عام 2002.

ويقول بنك ليمان برادرز ان «الزيادة السنوية الناتجة عن الاصلاحات في قطاع الصحة في المانيا واسطاليا وفرنسا ستترجم الى خفض بنسبة واحد في المئة من مبيعات شركة الادوية الاميريكية.

■ لندن-رويترز: أظهر بحث ان اصلاحات الرعاية الصحية الحكومية في المانيا وفرنسا واسطاليا ستؤدي الى خفض قدره 2,2 مليار دولار من الحجم السنوي لمبيعات صناعة القيدود التي تفرضها معاهدة الاقتصادي ان الخفيضات المفروضة في الاسعار والتغيرات في التغيرات تلقي الضوء على الآفاق المختلفة لقطاعات الادوية الاوروبية والاميريكية.

وتدرس المانيا التي تكافح لکبح العجز في ميزانيتها خططا لخفض اسعار الادوية بستة في المئة بينما اتخذت اجراءات مماثلة بالفعل في اسطاليا. وتناقش فرنسا خططا بخفض اسعار العقاقير بتطبيق ما يسمى «التسعير الاسترشادي» بحلول العام المقبل وهو النظام الذي يربط الاسعار باسعار منتجات يتم تسويقها في اماكن اخرى.

■ لندن-رويترز: يقوض نقص المناعة المكتسب (الايدز) افريقيا في تحقيق صحة اقتصادية ولذلك كانت مناجم الذهب في جنوب افريقيا ومزارع الشاي في كينيا في طليعة المؤسسات التي تقدمت للمشاركة في جهود مكافحة هذا المرض القاتل.

وبينما احيطت دول في احياء العالم امس الاحد اليوم العالمي لمكافحة الايدز فإن كارثة الاصابة بهذا المرض في افريقيا تتزايد مما دفع كبار الشركات في القارة الى التقدم للمشاركة في جهود مكافحة هذا المرض.

ومع وجود نحو 30 مليون افريقي مصاب فإنه يتوقع ان يموت ملايين المرضى في السنوات القادمة وان يفقد الاقتصاد مليارات الدولارات. ولذلك ليس بوعي المؤسسات العملاقة ان تتقاض عن تقديم يد المساعدة.

وقال مامادو ديالو مستشار الامم المتحدة لمكافحة الايدز في ساحل العاج «اصبحت الشركات تعى بدرجة متزايدة ان تكاليف الوقاية والرعاية الصحية اقل عشر مرات من خسارة موظفين مهورة وموتهم نتيجة لللاصابة بالايدز».

وقال مسؤولو الامم المتحدة ان انتشار الايدز يمكن ان يخرج جهود عن مسارها تقوم بها الشراكة الجديدة من اجل تنمية افريقيا وهي جهود مطحونة تتكلف مليارات الدولارات يأمل الزعماء الافارقة في ان تعالج في نهاية المطاف المتاعب الاقتصادية للقارئ.

وقال ستيفن لويس مبعوث الامم المتحدة لمكافحة انتشار مرض الايدز والفيروس المسؤول له (اتش. اي. في.) ان «ما يحدث يمثل تحدياً مباشراً للشراكة الجديدة من اجل تنمية افريقيا وكل شيء تزيد افريقيا تحقيقه».

واضاف «اذا لم يتم التصدي للمرض فإنه لن يتحقق أي نمو اقتصادي على الاطلاق». وكانت صناعة الناجم وهي اكبر صاحب عمل في القطاع الخاص في البلاد ويعمل به 400 الف شخص من اكبر القطاعات نشاطاً في مكافحة الايدز.

وفي كينيا حيث يعمل في انتاج الشاي نحو مليوني شخص وهو القطاع الذي يسهم بثلث دخل البلاد من العملات الصعبة تتولى بعض شركات الشاي علاج هذا المرض. الايدز هو مثال يراهظ التأكيد».

الإنتعاش الأوروبي: الاعتيادي في منطقة اليورو عام 2003 فقط

■ فرانكفورت- روويترز: قال ارنست فلتكه عضو المجلس الحاكم للبنك المركزي الأوروبي السبت ان منطقة اليورو نجت من الكساد هذا العام الا ان الانتعاش الحقيقي لن يتحقق الا في العام المقبل.

وقال فلتكه في نص كلمة القاها امام مجموعة من رجال الاعمال في بيليفيلد «نجت المانيا و منطقة اليورو من الكساد، ولكننا لا نستطيع ان نقول انه انتعاش حقيقي، ربما يظهر التحسن العام المقبل فقط».

ويشمل نحو كثیر في التجارة العالمية شرارة الانتعاش الا ان الاقتصاد المحلي لمنطقة اليورو هو الذي سيحدد توقيت الانتعاش وقوته.

وبالنسبة لتطورات الاسعار قال فلتكه «تنامي التباين في نسبة التضخم في منطقة اليورو يثير بعض القلق، ويرجع هذا بصفة اساسية لزيادات كبيرة في الاسعار في قطاع الخدمات». وأضاف ان تباين نسبة التضخم اثر سلبا على نسبة الفائدة الحقيقة ببعض الدول.

ومن المقرر ان يعقد البنك المركزي الأوروبي اجتماعه المسبق لتحديد السياسات في الخامس من الشهر الحالي. ويتوقع جميع الاقتصاديين تقريبا ان يخوض سعر الفائدة وتتوقع الأسواق المالية خفضا قدره 50 نقطة أساس، (نصف نقطة مؤهلة).

■ ديانى (كينيا) - روويترز: قال ريموند ماتيبا رئيس مجلس السياحة الكيني امس الاحد فيما الهجوم على فندق اسرائيلي قرب مombasa يشكل ضربة كبيرة لقطاع السياحة في بلاده الذي بذل جهودا مضنية لاستعادة مكانته بعد اللطمات التي تلقاها في اواخر التسعينيات.

وبذل هذا القطاع الذي يشكل ثاني اكبر مصدر للنقد الاجنبي في كينيا جهودا حثيثة لانقاذ صورته بعد المصادرات العنيفة التي اندلعت قبل انتخابات في عام 1997 وحدث تفجير السفارتين الامريكيتين في العاصمة نairobi في عام 1998 والتداعيات العالمية لهجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة.

وقال ماتيبا انه من الممكن ان يفسد الهجوم الذي وقع في الاسبوع الماضي والذى قتل فيه 16 شخصا الجانب الاكبر من العمل الذي انجز في السنوات الاخيرة في هذا المضمار، كما انه يشكل طملا لصناعة السياحة التي تنعم باداء مرتفع المستوى بفضل النمو الكبير الذي شهدته في العامين الماضيين. وقال روويترز في مقابلة بفندق سفاري بيتش بمدينة ديانى الواقعة جنوب مومباسا «بطول عام 2001 بدأ الناس يقولون ان كينيا تتتعش اكثر فأكثر على ما يبدو».

وتتابع ماتيبا الذي يرأس مجلس السياحة الكيني منذ 14 شهرا مخت «سيلحق هذا الامر اضرارا، انه دوما يلحق الضرر بصناعة السياحة في اي مكان في العالم الا انه قد يحدث ايضا في اي مكان».

وتحتل السياحة المرتبة الثانية بعد صادرات تلك الخطط الذي صارت محورا سخرية الرأي العام ولائق بالمعارضين للحكومة في البرلمان من الواضح اننا لم نقدم وصفا كافيا لما نود انجازه وللوجهة التي كانا نقصدهما».

وتساءلت صحيفة هامبورغ ابيدبلات (في عددها الصادر امس قائلة «هل سيجري ايدوال وزير المالية.. كما نقلت الصحيفة عن مصادر بارزة في الحزب الديمقراطي الاشتراكي لم تذكرها بالاسم قولها انه انحى باللائمة على ايشل بخصوص البداية الضعيفة التي بدأ بها الحزب فترة ولايته الجديدة».

وقال اولاف شولتز الامين العام للحزب الديمقراطي الاشتراكي ووزعيم الحزب في هامبورغ في بيان «هذا ستكون في حاجة الى ان يبقى ايشل وزيرا للمالية لفترة طويلة».

وتعاني شعبية الحزب الديمقراطي الاشتراكي من التدهور منذ الانتخابات التي جرت في 22 ايلول (سبتمبر) بعد ان اقرت بوجود عجز كبير في المالية العامة للدولة واقتصر زيادات ضريبية وتخفيضات في الإنفاق العام لسدده.

واشتري اكثر من 500 الف اثاثي اغنية من اغاني البوبي تسخر من الخطط الضريبية لتسجيل تلك الاغنية على المبيعات. ونشرت مجلة (فوکس) في عددها الصادر في عطلة نهاية الاسبوع صورة لايسل وقد حل مسوكات معدنية محل عينيه فيما يقدم النصح بشأن الاقتصاد في رفع الضرائب.

واثار هذا الامر قلق زعماء الحزب الديمقراطي الاشتراكي قبل انتخابات محلية مهمة من المقرر اجراؤها في الثاني من شباط (فبراير) في ولايتي هيسه التي تولى ايشل رئاسة وزرائها حتى عام 1999 وسكنونيا السفلى معقل المستشار الالماني غيرهارد شرودر.

د. عبد العزيز الرنتيسي

ريانيا وجرائم النظام العراقي

وادر «يالطا» جديدة بين اقطاب الشمال ضد الجنوب «الارهابي»؟

يستحق العقاب كلياً، وليس من شأنه إلا زيادة الحقد والريبة، أرأيتم كيف يفهم عنان القانون الدولي ليصبح الذي يستحق العقوبة هو المجنى عليه لا الجنائي؟ أرأيتم كيف يطع القانون الدولي لخدم استمرار الاحتلال والعدوان طالما أن ذلك يرضي أمريكا؟ أرأيتم كيف يبرئ الاحتلال والعدوان الصهيوني من زيادة الحقد والريبة فيقصر ذلك على المقاومة المشروعة لشعبنا الفلسطيني؟

وفي كونها غاغن، ندد الاتحاد الأوروبي بشدة بالعملية وأصروا إياها «بالمعلم الإهابي الفظيع» معتبراً إياها «تشكل محاولة جديدة متعدهد لضرب عملية السلام والمصالحة»، ألم تروا أن الاتحاد الأوروبي لم يسمع عن احتلال الضفة الغربية، وحضار الشعب الفلسطيني، ومئات القتلى الفلسطينيين، وعشرات الآلاف من الجرحى والمعوقين، وعشرات الآلاف من المعتقلين، وملائين المشردين، وأن صوت الجرافات رغم دوي قعقتها وهي تهدم البيوت وتنهك الزروع لم يصل إلى شحمة أذنيه، ولذلك لا زال يتحدث عن السلام والمصالحة، فعن أي سلام يا ترى يتحدث!!!

فأين هم هؤلاء اللندنون من نص القرار رقم 2649 الصادر عن الجمعية العامة بتاريخ 30 تشرين الثاني 1970م والذي جاء فيه: «إن الجمعية العامة للأمم المتحدة تلتفت شرعاً نضال الشعوب الخاضعة للسيطرة الاستعمارية والأجنبية والمعترض بحقها في تقرير المصير، لكي تستعيد ذلك الحق بأي وسيلة في متناولها .. وتعتبر أن الاستيلاء على الأرضي والاحتفاظ بها خلافاً لحق شعب تلك الأرضي في تقرير المصير، لا يمكن قوله ويشكل خرقاً فاحشاً للميثاق»، ومن نصوص القرارات العديدة من بعده ومنها القرار رقم 2787 الصادر عن الجمعية العامة في دورتها رقم 26 المنعقدة بتاريخ 6 كانون أول عام 1971 حيث أكد القرار على حق الشعب الفلسطيني في الحرية، والمساواة، وتقدير المصير، وشرعية تضالله من أجل استرداد تلك الحقوق والتحرر من الاستعمار والتسلط والاستعباد الأجنبي بكل وسائل النضال المتوفرة، وكذلك مما جاء في اتفاقية الرابعة جنيف والتي أقرت في عام 1949م ما نصه: «إن حق الشعوب المختلفة أن تقاوم المستعمр الغاصب بأي وسيلة متاحة بما فيها حرب المقاومة الشعبية، وحرب الاستنزاف، حتى تتحرر وتتال استقلالها».

ليس من حقنا ونحن نطالع تلك التصوص أن نتساءل أين أقطاب ما يسمى بالمجتمع الدولي من هذه التصوص التي تعطي الشعب الفلسطيني حق المقاومة بأي وسيلة طالما أنه يرثح تحت الاحتلال؟ فلماذا لا يوجه هذا المجتمع الدولي تنديده وتهديده واتهامه بالإرهاب للذين شكلوا بمارساتهم خرقاً فاحشاً لميثاق الأمم المتحدة؟ لا ترون إذن أنه الانحياز الأعمى لا أقول لصالح الصهاينة ولكن ضد الأمة الإسلامية وقضائهاها العادلة!!!

وفي ظل هذا الانحياز الفاضح يفقد التنديد والتهديد والتشهير قيمته، بل لا يبالغ إن قلت أنه سيتحول من إدانة إلى

فربما، ونجري هذه الماقصدة الباسسة في حكم وقيم الدول العظمى ورجالها تحت وطأة الأزمات العالمية الصعبة المتلاحقة، وما تعانيه من اختلاف الأدوار والمبادرات الأولى في تحقيق عين فصولها من قبل الأحادية الأمريكية، الغازية والهدف العسكري، ولكن بغير وسائله العنفية والناشطة أبداً، بما لا يترك للأخرين الرفع الصدى وردود الفعل المتلعنة، وليس اللجوء إلى المباشرة، فمثلاً ان صدر قرار مجلس الأمن العدل، رقم 1441 وانطلاقاً من نشطة العلاقات السياسية احاديث الاخلاف القديمة، من مثل يالطا وسوها، او كفراغ (ايزنهاور) او حفيده راغب بوس، وخلف بغداد البائدة، والمحاور الاقليمية والعربية الهرمة، وصولاً إلى الاطلس نفسة، الجاري بعثه وتوسيعه هذه الأيام، ليس هذا إلا من قبل رشوة مع الزعماء الأوروبيين راحت تراود المخيلة على الحالة الاعمق لخطورة الانقسام الحقيقى الامريكية والمتنازع ما بين ضفتى الاطلسى. ولم تف فى طمسها ووضوح تأثيرها التنازلات التي يقدمها بوس للزعماء الأوروبيين مشفوعة بالاغراءات الاقتصادية خاصة الدول الصناعية والاقليمية، وصفقات الغنائم الوهومة. وربما يدعم التوهيم صعود تيارات اليمين، مع توريط اوروبا الغربية أكثر فأكثر في دوامة الخوف من الإرهاب، وذلك باختلاط المؤامرات واستعراض طقوس الاعتقادات المتقدمة بين العواصم. فالمشاركة الوحيدة التي تجاهد ادارة بوس في توريط الاوروبيين في وعائتها، هي الاستغراف بالرغم من بعض التسهيلات الثنوية الأخرى، لقاء خدمات أساسية ومهمة ليس اقلها الامتناع عن معارضه كلية المشروع الأمريكي، والمساهمة في اكلافه المادية والبشرية معاً. هناك حدث خافت وعميق عن نظرية فراغ جيوسياسي تلف الفضاء العربي الإسلامي من المغرب إلى المشرق، وإن هذا الفراغ ناتج عن انهيار نظام الوكالات المحلية للマーکيزات الدولية المطروحة والذي يدور في كل الأقطار العربية وتراثها، التي تزداد انشاشاً وفاعلية في شئون القضايا الدولية المطروحة والذي يدور خاصية اليوم حول الحد من ابتلاع أمريكا للمناطق العربية وتراثها بالأصول على ضرب العراق وتغيير خارطة الشرق الأوسط، إلى ان اوروبا تحاذر الواقع في خط المعارضية الحدية كلياً الغربيين، تمهدأ لايقاعهم أكثر في مهابي الهمسيتين الأمريكية والمنطقة المصنوعة، سواء عبر انتشار العجز المستفلح عن ضبط الشعوب، ونحوه من فكره الحرب، او جعل السلم الملغوم كسلوب آخر من القتال ضد العدو العربي والمسلم، المهاجر شمالاً او المقيم في ارض الآباء والاجداد. فاما أمريكا اصوليتها المطلقة اخطر تهديد لصميم الامن تتشهي وتتمنى من صميم زعامتها الاشواوس الأمريكي، وسواء في الاتجاه الآخر نحو التلاطم مع الاحتمال الكبير بتكتيب مختلف الحجج الانغلو الناشئة والمستمرة في ظل الحرب الباردة، والتي يعلن نظافة العراق من اية شبهة حول اسطورة التملك من اسلحة الدمار الشامل. عندئذ وقع الاحراج الاعظم مع التهافت النهائي لجوهر المدى الذي تنعم به اخيراً، وتفاخر به العالم المتتابعة من الاقتصادية فلامنة فالدولية والمجانين المسعورين بالقتل والمال.

هكذا تغدو معركة السلم او الحرب حول العراق لا يمكن تبريره كوايس السياسة الأوروبية كلياً عن احوال ودرجات متنوعة من قابلية الاستجابة وحده، بل لستقبل التوزع الجيوسياسي لخارطة النفوذ والقوى العالمية الدائرة في فلوكها. أما الغائب الكبير في كل هذا فهو العملاق العربي الذي يشكل عنوان العدوان وتسويفه القانوني المخالف، ويصر محتوماً في لاغراءات الاستعمار القديم، والحنين إلى عهود الصدفقات المصلحية السرية والملعنة بين قواها الكبرى المتنافسة على مناطق النفوذ وتراثها الأإنضمام القسري إلى صفها، او الانضواء في عزلة عالمية مطبقة، اذا ما اصرت على مضيفها في استعمار العراق والتلاعب مع اسرائيل بثوابت الخارطة الجيوسياسية للمشرق الآخرين، وحتى المشاكسين منهم كفرنسا والمانيا.

* مفكر عربي مقيم في باريس

مطاع صدقي*

هذا لا يعني ان أمريكا لا يغريها كذلك استثمار الخيار الدبلوماسي نفسه، والعمل بحسب نظرية وزير خارجيتها باول الهدافة الى تحقيق عين فصولها من قبل الأحادية الأمريكية، الغازية والهدف العسكري، ولكن بغير وسائله العنفية والناشطة أبداً، بما لا يترك للأخرين الرفع الصدى وردود الفعل المتلعنة، وليس اللجوء إلى المباشرة، فمثلاً ان صدر قرار مجلس الأمن العدل، رقم 1441 وانطلاقاً من نشطة العلاقات السياسية احاديث الاخلاف القديمة، من مثل يالطا وسوها، او كفراغ (ايزنهاور) او حفيده راغب بوس، وخلف بغداد البائدة، والمحاور الاقليمية والعربية الهرمة، وصولاً إلى الاطلس نفسة، الجاري بعثه وتوسيعه هذه الأيام، ليس هذا إلا من قبل رشوة مع الزعماء الأوروبيين راحت تراود المخيلة على الحالة الاعمق لخطورة الانقسام الحقيقى الامريكية والمتنازع ما بين ضفتى الاطلسى. ولم تف فى طمسها ووضوح تأثيرها التنازلات التي يقدمها بوس للزعماء الأوروبيين مشفوعة بالاغراءات الاقتصادية خاصة الدول الصناعية والاقليمية، وصفقات الغنائم الوهومة. وربما يدعم التوهيم صعود تيارات اليمين، مع توريط اوروبا الغربية اكثار فاکثر في دوامة الخوف من الإرهاب، وذلك باختلاط المؤامرات واستعراض طقوس الاعتقادات المتقدمة بين العواصم. فالمشاركة الوحيدة التي تجاهد ادارة بوس في توريط الاوروبيين في وعائتها، هي الاستغراف بالرغم من بعض التسهيلات الثنوية الأخرى، لقاء خدمات أساسية ومهمة ليس اقلها الامتناع عن معارضه كلية المشروع الأمريكي، والمساهمة في اكلافه المادية والبشرية معاً. هناك حدث خافت وعميق عن نظرية فراغ جيوسياسي تلف الفضاء العربي الإسلامي من المغرب إلى المشرق، وإن هذا الفراغ ناتج عن انهيار نظام الوكالات المحلية للマーکيزات الدولية المطروحة والذي يدور خاصية اليوم حول الحد من ابتلاع أمريكا للمناطق العربية وتراثها بالأصول على ضرب العراق وتغيير خارطة الشرق الأوسط، إلى ان اوروبا تحاذر الواقع في خط المعارضية الحدية كلياً الغربيين، تمهدأ لايقاعهم أكثر في مهابي الهمسيتين الأمريكية والمنطقة المصنوعة، سواء عبر انتشار العجز المستفلح عن ضبط الشعوب، ونحوه من فكره الحرب، او جعل السلم الملغوم كسلوب آخر من القتال ضد العدو العربي والمسلم، المهاجر شمالاً او المقيم في ارض الآباء والاجداد. فاما أمريكا اصوليتها المطلقة اخطر تهديد لصميم الامن تتشهي وتتمنى من صميم زعامتها الاشواوس الأمريكي، وسواء في الاتجاه الآخر نحو التلاطم مع الاحتمال الكبير بتكتيب مختلف الحجج الانغلو الناشئة والمستمرة في ظل الحرب الباردة، والتي يعلن نظافة العراق من اية شبهة حول اسطورة التملك من اسلحة الدمار الشامل. عندئذ وقع الاحراج الاعظم مع التهافت النهائي لجوهر المدى الذي تنعم به اخيراً، وتفاخر به العالم المتتابعة من الاقتصادية فلامنة فالدولية والمجانين المسعورين بالقتل والمال.

هكذا تغدو معركة السلم او الحرب حول العراق لا يمكن تبريره كوايس السياسة الأوروبية كلياً عن احوال ودرجات متنوعة من قابلية الاستجابة وحده، بل لستقبل التوزع الجيوسياسي لخارطة النفوذ والقوى العالمية الدائرة في فلوكها. أما الغائب الكبير في كل هذا فهو العملاق العربي الذي يشكل عنوان العدوان وتسويفه القانوني المخالف، ويصر محتوماً في لاغراءات الاستعمار القديم، والحنين إلى عهود الصدفقات المصلحية السرية والملعنة بين قواها الكبرى المتنافسة على مناطق النفوذ وتراثها الأإنضمام القسري إلى صفها، او الانضواء في عزلة عالمية مطبقة، اذا ما اصرت على مضيفها في استعمار العراق والتلاعب مع اسرائيل بثوابت الخارطة الجيوسياسية للمشرق الآخرين، وحتى المشاكسين منهم كفرنسا والمانيا.

هذه الصورة الأشد وضوها التي يدأب دائماً

يجاهها الشرقي المحروم في يوم ما ليس بعيداً. بكلمة مختصرة فالاستراتيجيون الأوروبيون يراهنون على جر أمريكا الدولة والشعب، وليست ادارة بوس وحدها، الى خيار مدینتهم، وفسفتها السلمية، اكثر مما يخيفهم انتصار اعلامي ودعاوي يسجله بوس عبر استعراضية لقاءاته وزياراته الاوروبية، وتتجه هو وبعض رجاله، بنجاحه في امكان توريط حلف الاطلسى في مفامته الجنوبي ضد العراق، والمضى في حربه الصليبية ضد العالم العربي الاسلامي، مع ذلك لا ينبغي لنا نقل نحن بدورنا من خطورة الشعار الطروχ، ومن قبل الرئيس شيراك نفسه، حول (الوحدة الامنية) بين جهة ثانية فالشعار في حد ذاته مغر للامريكيين، وقد يوحى بازدراف قوي نحو استغلاله منذ الان في خدمة مشروع العدوان المبيت ضد الجنوب، ومن بوابته العراقية والفلسطينية، منذ الان، وقد يعني تدعيمها للحصان الاسود ضد الحصان الابيض في الشكالية التوجه نحو الحرب او السلام، في الظروف الحادة الراهنة. وبعد من ذلك ايضاً، ان يصب الشعار هذا في دعم الدعوة فيمن سيخدم هذا الحلف المتضخم، هل هي قارتة الاوروبية التي يقوم هو على قلعة منيعة مغلقة ضد بقية العالم، وماراء المحيطات، والى اي مدى سوف يستفيد الاتحاد الأوروبي من تلك الصفحة الاخري العسكرية الملاصقة له، والمتدخلة مع اجهزته السلطوية، والمدعوة بذلك الحلف الاطلسى التقليدي وزعامتها الامريكية المتأكلاة، فالغارفون بخفايا الكواليس المصاحبة لاجتماعات الحلف الاخرية غير قلقين على استقلال قارتهم من عودة التدخل العسكري الامريكي، بقدر ما هم مطمئنون الى قدرة اتحادهم على تطبيق هذا التدخل عينه لصالح عقيدتهم السلمية، والتخفيق ما امكن من غلواء الجموع الذي يمكن ان تغذيه اكبر عزلة امريكا الجرفية، فيما لو قطعت كل جسورها مع العالم الاوراسي (اوروبا + اسيا). ومن هنا يمكن تفسير موقف عدم المانعة من قبل (بوتين) الذي صور سكته كتراجع انهزامي جديد، في حين يمكنه تعزيز نفسه بكون اضمام الدول الست التابعة سابقاً للحلف الناتو، انما هو تعزيز الشخصية المفهومية لقيام جمهورية الولايات المتحدة الاوروبية، التي سيؤلف السلاف الروسي

■ مَوْلَىٰ أَخْرَىٰ، لَابِدُ مِن التَّشْدِيدِ عَلَى ضِرْبِهِ الْمُوافِقِ، وَمَنْ يَعْتَبِرُ هَذِهِ الْأَسْكُنَةَ حَلْظَةً أَنَّ الْحَرْكَةَ إِلَيْهَا لَوْ حَظِيتْ بِتَقْدِيرٍ شَهَادَةً تَنْدِيرٍ.

القدس العربي
مقر الرئيسي (لندن): 164/166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
هاتف: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
هاتف: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637
Fax: 0208-741 8902 (202)3901523

Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
هاتف: 0212 37 770594

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
هاتف: 09626 5337920 Fax: 5337928

Paris Office: Tel / Fax: (331) 47840801
هاتف: 09626 5337928 (331) 47840801

المقر الرئيسي (لندن): 164/166 كنج ستريت، هرمسبيث، لندن دبليو 6 او كيو يو
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط)-
فакс: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637
مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)3901523
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: (212 37)770594
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف: 09626 5337928 (331) 47840801
الاشتراك السنوي 450 جنيهها استرلينيا في
عموم بريطانيا و 750 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك أجور البريد.

الناشر:
مؤسسة القدس العربي
للنشر والاعلان
رئيس التحرير:
عبد الباري عطوان
يومية سياسية مستقلة
طبع في لندن ونيويورك
وتوزع في جميع انحاء العالم
الاشتراكات:

الجامعة الإسلامية - الخليل - ISSN 1018-601X - www.alquds.edu - ١٤٢

القدس

أخيرا.. جولياني يقدم خطبة صديقه في باريس

■ نيوبيروك- روبيترز: طلب رئيس بلدية نويورك السماق برونو وولف جولياني الزواج من جوديث ثانثا صديقه التي استمرت علاقه بها منذ زمن طوله والتي سلطت عليها الاوضاء اياً ما يحصل، واصدري جولياني عزمته على الزواج من جوديث اثناء توقيع نسخ من كتاب جوديث عن زوجها، وقال جولياني انه طلب من جوديث ان تزوجه اثناء رحلة عمل الى باريس يوم الاحد الماضي، وقالت محدثة باسم رئيس البلدية السماق ان جولياني لم يتحقق مطلبها من جوديث.

وكانت تكتيات بشأن علاقته مع جوديث التي تحمل التهمة من مسوسة استشارية الاعمال الخيرية تدعى تشاينغ اور وورلد (غيرير عالم) قد جعلت جوديث في ربيع 2000 عندما قال جولياني انه سيغفل عن زوجها الثانية الجهة التلفزيونية دانا هانوفر، وكان جولياني وافق في شهر تموز (يوليو) الماضي على 6.8 مليون دولار لادانة هانوفر بدفعه دفعتها مثيرة للجدل لانهاء زواجهما الذي استمر 16 عاما.

عيد الميلاد الاول لاميرة اليابان

■ طوبو- روبيترز: احتفلت الاميرة اليابانية الصغيرة ايكو التي قد تصيب اول امراة تجلس على عرش اليابان في العصر الحديث بعد ميلادها الاول امس الاحد بزيارة جدهما امبراطور واميير اليابان، واثار مولود ايمو في العام الماضي كأول طفل ولد له مهد للامير طوبو- وهي ابنة اليابان وزوجها الاميرة ماساكو الديبلوماسية وساميكيه تمهات كانها قد تصيب اول امراة تعلي عرش اليابان، واثبتت ايكو التي كانت ترتدي ثوبا ابيض برقعه والدها تتمنى لها ساهرا بالفعل في احدى الهمام الامبراطورية بالتألوح للصحفيين الذين تجمعوا حول حفلها الى سيارة ليزورين كانت في انتظار العائلة الملكية ایکو تندو بسرعة، واوضحت اذاعة الوطنية ان انت تشكيله ان من اقراراتها حفل لاميرة الصغيرة في منزل عائلتها بوسط طوبو بعد ظهرها وأشارت الى ان ايمو ستأكل عشاء بعد ميلادها مع والديها في المساء.

47 شخصا ضحايا حريق ملهى في كراكاس

■ كراكاس- اف ب: قضى 47 شخصا امس الاحد في حريق ملبي في كراكاس اندلع قرابة الرابعة وعشرين دقيقة من دون ان ينبع من تجديد الاسباب الحقيقة للحادث، وأشار بروبيستينو الى ان المبنى الذي يضم الملهى الواقع تحت الأرض يبني «منذ اعوام طويلة» ولا تتطبق مواصفاته على القوانين المعمول بها حاليا.

دوما في مدن ظماء فرنسا

■ باريس- روبيترز: دفت فرنسا أمس الكسندر دوما مؤلف «الفرسان الثلاثة»، و«كوت دو مونت كرسو» في سفن عظامه الامة بجوار صديقه فكتور هوغو.

واعيد دفن افضل كتاب المغارمات الرومانسية الذي اشتهر بتفسير فرانس اجهانه الطائفية الصادمة الى جانب رفقاء الوابتين هوغو وروسو وفونتير وعشرين من الشخصيات الفنية البارزة في مفيرة الشرف الرسمية، وفتح رفات قاتلة لتأكيد ما من قاترات على فعله.

سيانجي لم تُعط النظماء معلومات عن نفسها سوى أنها تملك 30 عاما من الخبرة.

بروكسل مقبرة الاتحاد الأوروبي وذلك في قصر مجمع القنوات بمشاركة السفراء الفلسطينيين شوقي ارملي شارك مدیر الاعلام والعلومات في الدیوان الملكي الدكتور سعید بحوث في امسية رمضانية لتكريم الصحافيين اقامتها شركة فاست لينك في عمان وحضرها وزير الاعلام والتخطيط محمد عفاش العدوان وباسم وضى الله إضافة مدير الإعلام الملكي امجد العسايلة.

السفير الأردني في تركيا الجنرال معرف البخت يلقي غدا الثلاثاء بدعوة من مركز الدراسات الإستراتيجية ماضحة حول الانتخابات في تركيا.

مجلس الدولة في تركيا وافق على تحديد بيوت الدعاة ومهنة المؤسسات

وتأكد مهتاب التي لا تكل من المطالبة بحقوق المؤسسات اتها سخافتها هذه المهمة لائق لها بدء حياتها مجددا رغم أنها حصلت بواسطة معارك قضائية، على عدد من الحقوق الاجتماعية مثل العصمان الصحي والتقادم في بلد يعتبر فيه ذلك امرا استثنائي.

وسرعان مهتاب اليوم الاخير دعوى قضائية من المؤسسات اي زبون يعتبرن انه يشكل عليهم خطايا ومن الامور المطروحة ايضا، امكانية ان ترتفع اجل دين راتب تقادمي «مواز لداخلها» التي يذهب الى المؤسسات اي جيوب بـ العمل الذي يمثل ما يقل عن 17 بيتا للدعاة في استطاعه في شقة لا تكون مسكنهن وتحت قائلة «قد حققت لهم ارباحا بقدر ما البنت وبترافق ذلك مع شرط لا يرقعن فوق المكان ما يشير الى نوعية عملهن كما يحصل بالنسبة لبيوت الاصلاحات المطروحة، الازمية استخدام الباقي تقاعدي يبلغ حوالي 150 يورو».

ومجانته.

وتنص القواعد الجديدة للمهنة على وجوب مساعدة سفيهاتها تحسنا جديدا في وقت قريب.

ومرخص معروز في الغرف الخاصة بالمؤسسات

حيث يجب وضع لائحة بالأسعار من الان وصادر، ويعين على الفتيات الاتراك البالغات 21 عاما ومن غير المتزوجات الالهور بالدراسة الابتدائية اقله.

مقابل 562، يحصل دون ترخيص وخصوصا من

تركيا لاجراء تحقيقات عامة بهدف تحديتها والبقاء في من الايدي بشكل افضل ومحاربة الدعاوة غير الشرعية التي تمارسها فتيات شرقيات.

ويات «جاج» الفتيات اللواتي يعملن قرب الفنادق الاماكن التي يعيشن على اليابان ظاهرة اجتماعية بلغت درجة تأثير اغاني شعبية فيما الايدي عند زعالي».

بعنوان «باللايكا».

ويوجد في تركيا حوالي خمسين بيتا للدعاة الان تكريبا بريليانا مدعاه 1998 اشار الى اختلاف عدهم من 65 عام 1997 الى 56 عام 1998.

وتقدير السلالات اهتماما موازيا بالمنافسة الناجحة عن ممارسة الدعاوة عشوائيا ويشير التقدير الى وجود 2343 امرأة حصلن على موافقة عام 1997 وفي المقابل، تخضع بيوت الدعاة التي تشرف

على ادارتها البلديات الى رقابة صارمة وستشهد الشابات الساقبات المتحررات من دول الاتحاد السوفيتي السابق.

وقالت مهتاب كانديمير التي تتولى الوسائل الاعلامية الدفع عن المؤسسات «حال 30 عاما من

الامانة المهمة، هي اسمع مطلاع بتقشى اي حالة من الاتراك البالغات 21 عاما ومن

الايدي عند زعالي».

وتسخن زيلان للطيب اسوعيا وتخليل اللحم في كل قفص وصولا لشاشة سنية من العادة

من مراهقة ومامانة في حد ذاته منطق لا يليق بالنساء والبنين غير اغضاعهم المتسلي.

واسافت مهتاب «انا آتية شارع وقد اخترت هذه المهمة من اجل حماية طلاقها».

وتفاقم تقطل مناعي، لاي رقاقة صحيحة وغالبا ما

يتحقق بوقت ابلاز.

عن ممارسة الدعاوة عشوائيا ويشير التقدير الى

وجود 2343 امرأة حصلن على موافقة عام 1997 وفي المقابل، تخضع بيوت الدعاة التي تشرف

موسكو: انخفاض الحرارة الى 27 تحت الصفر

المثقب والضجيج

صحيحي حديدي

الآن وقد لقي بنيامين نتنياهو، او «مثقب الصخور» في عبارة الكاتب الإسرائيلي عاموس عور، هزيمة تذكره على بدء حكمه

ازبيل شارون في انتخابات الليكود، هل سيتوتفق عن الآيز

والضجيج والعجز؟ بعض الإسرائيليين يرون أنه لن يتلاعدهم

مكنا، وإن في جهته مفاجآت ومفاجئات، لخصمه في الليكود

مثل مصادره، على حد سواء. البعض الآخر يكتشف، هناك فجأة، أن إيلون مارك، وهذه هي خالية إطلاق تصميم «مثقب الصخور»

ليس لأنه يخرق الأرض ويلعب الجبال طولاً بل ببساطة لأن لا

يتوقف عن الأيزير الذي يكتب الأدان. وتشد، من يقوه انه ما

من شيء يمكن التكهن به في إسرائيل المعاصرة، بما في ذلك

مستقبل رجال من أمثال «بيبي».

شيء واحد نعرفه حتى، ولا تملك رفاه التكهن حوله لأننا لا

نستطيع إلا الجزم به، أي سويف تنتيابه من الفلسطينيين لا

مفاجأة لديه على هذا الصعيد، والخيارات واضح من المشمس في

رابعة النهاية: تراسيفير وظهوره ومتعدداته إلى الأيز

مدشننا حملاته الانتخابية ضد شارون، واستخدم تنتيابه كلمة

«الظهير» عشرات المرات في الخطاب واللقاءات، ولكنه كان دائماً

يبحو هذه الكلمة حين يعيده شرط القواعد ذاتها في موقعه

الشخصي على شبكة الانترنت، إن، من جانب آخر أكثر شهرة، لا

يؤمن بشرعية الدولة الفلسطينية، ويقال إنه مؤرّأ لم يجد مم

حتى يوجد شعب فلسطيني

وشخصياً لا يلقى على تصريح عنصري- تازيء من «المثقب»

العصاسي إلا واترك رئيس السلاسل دون سواه، أي البروفيسور

بنصيبيون تنتيابه، والد «بيبي» والأستاذ في جامعة برنسون

الأمريكية. ذلك لأن آخر ماتر الأب كانت محاضرة الشهير التي

القائمة في القدس المحتلة، إحياء ذكرى أحد كبار قادة

الحزب «التفقي» الذي أسسه زيف جابوتينسكي، وأخيهير هذا

كان في عداد الصور المشددين قولاً وفعلاً، وكان الأطلس لساناً

في استطمار العادات والشائعات، وضد وازيم من

«الصهاينة الكاذبين»، من «شتراكيين، وإسائيليين»، وأجياب

صهيون، وكذلك ضد شعبة اشعار المنظمات الصهيونية أي أكانت

وظائفها، من «الهستدروت» حتى أصغر المنظمات المعنية

بمسائل المجرة وشراء الأرضي وتنتيابه

القديق الفاشية كانت الأقليمي الذي

فاسدة في قسمة فلسطيني في فلسفة أنا

«الشاشة» هنا ليس كتابة عن نزعه تنتيابه من الفاشية، بل هي

طبقاً صارخ مباشر في تشبثه جابوتينسكي، ومع شخصية

موسوليني دون سواه، وأخيهير لم يتزدد في لقب «وتشي يهودا والسامر»، أكثر

من ذلك، اعتبر أخيهير أن صعود أدولف هتلر والنازية الألمانية

يقدم خدمة خمسية للحركة الصهيونية:

يختلاها، من «المجرا»، المصاينة الإنسانية، من أمثال آحاد

هاعم ومن سير في دكابه ضد فكرة الدولة اليهودية في فلسطين.

يبرهن أن الدوس على «روح الأمة» سوف يطلق افضل ما فيها:

ابطالها الأشيب بالأنبياء.

ينتسب افالس الذين يقضون تحسين أوضاع اليهود في

الشتات، بد تعلم إلى فلسطين.

يقدم دليلاً جديداً على استحالة اندماج اليهود في مجتمعاتهم

المضيقة.

يضعف الشيوخية السوفيتية، وبطهر ألمانيا، أعظم الأهم في

عالم «الاغيار»، من شيخ الشيوخية كما تنبأ اليهودي العاقد كارل

ماركس.

وفي العودة إلى المحاضرة، كان من المدهش أن يختار

البروفيسور بنصيبيون تنتيابه شخصية أنا أخيهير من دون

الشخصيات الأخرى اللامعة في حركة جابوتينسكي، والتي كانت

أقل اشكالية في مواقفها. صحيح أن البروفيسور انضم إلى

الحركة التقليدية، منذ عام 1929، وكان مقرباً تماماً من

جابوتينسكي، حتى أن الأخير اصطحبه إلى نويورك لجم

التبغات وتنظيم الدعم للحركة. ولكن من الصحيح أيضاً أن

أخيهير كان أكثر من هذه نفوذ جابوتينسكي داخل الحركة، وكان

الوحيد الذي لم يترك عن تسفيه أرائه شيئاً.

لما اختار البروفيسور هذا الرجل الإشكالي بالذات؟ بعض

المعلقين تفسير مغزى محاضرة تنتيابه، آنذاك، من قناته تنتيابه وهم

يحاولون تفسيره

البروفيسور الأسد يسيدي خدمة إديبوليوجيه للإنجليز، الذي كان يوهماً

رئيس وزراء شديد الحاجة إلى تولي

الطبقة المعاشرة

الإجتماعية، ماضوية، بيضاء،

الواقعية، التي تنتسب إلى

الواقع

التي تنتسب إلى

الحياة

الحياة، التي تنتسب إلى

الحياة، التي تنتسب إلى